الرئيس المشاط يوجّه بفرض إجراءات إلزامية لمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية

الوزير الرباعي يدعو لإنتاج برامج نوعية تواكب القطاع الزراعي في البلد

المحافظ المساوى: تعز مؤهلة لأن تكون أنموذجاً لمشروع توطين الألبان

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

المركز الإعلامي لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

تصدر عن المركز الإعلامي لوزار ة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 28 شوال 1446هـ | 26 أبريل 2025م | العدد 108 | أسبوعية | 12 صفحة | www.agri-yemen.net

مدير عام مكتب الزراعة بالضالع لـ "اليمن الزراعية":

- هناك جهود لتحسين زراعة محصول البن الأكثر شهرة بالمحافظة
- لدينا خطط استراتيجية لتحسين الإنتاج الزراعي
- ننفذ مشاريع هامة كالحواجز والسدود والتي ستسهم في دعم الزراعة بالضالع

المانجو مورد اقتصاد ينتظر الاهتمام

تداعيات خطيرة للعدوان الأمريكي على ميناء رأس عيسى

- **يغنم:** هناك تسرب لمواد نفطية من خزانات الميناء والعدوان يمنع الفرق الفنية من الوصول إلى الموقع
- **الضبيبي:** القصف تسبب في تسرب مواد خطيرة إلى البحر وبعضها يحتوي على مركبات كيميائية سامة
- **الحبلي:** التلوث النفطي يُشكّل تهديدًا مباشرًا للتنوع البيولوجي في البحر الأحمر

التايمور ملك المانجو في اليمن

صفحة | 08

المانجو في اليمن ذهب أخضر ومورد اقتصادي واعد

صفحة | 08

أكد أنهم يعملون على تحسين جودة التغليف والتعبئة وفتح أسواق جديد

الهارب: الاهتمام بالمانجو يخلق فرصاً اقتصادية واعدة

صفحة | 04

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 108 | السبت 28 شوال 1446هـ | 26 أبريل 2025م

الرئيس المشاط يوجّه بفرض إجراءات إلزامية لمقاطعة البضائع الأمريكية

اليمن الزراعية- صنعاء:

وجّه الرئيس المشير الركن مهدي محمد المشّاط، بجملة من الإجراءات الصارمة لمقاطعةً البضائع الأمريكية.

جاء ذلك خلال زيارته لوزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار، والتي أكّد أنها تأتي استجابة لدعوة جماهير الشعب اليمني لمقاطعة المنتجات الأمريكية والإسرائيلية.

وأكّد الرئيس المشاط، أن "المقاطَعةَ ملزمةٌ بنص القرآن الكريم، ووجَّه وزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار فرض الإجراءات الإلزامية لمقاطعة المنتجات الأمريكية.

وأعطى الرئيسُ المشاط مهلةَ ثلاثة أشهر تبدأ من اليوم الأربعاء الماضي، وبعد انقضائها يتم منع دخول أية قطعة من أي منتج أمريكي وتواجدها في أي محل تجاري.

ودعا جماهير الشعب اليمني إلى مقاطعة من لا يقاطع البضائع الأمريكية، الصهيونية، متوعدًا باتِّخاذ إجراءات صارمة بحق من يخالف القرار ولا يقاطع هذه البضائع.

وَأَضَافَ "الموضوع في المرحلة الأولى قد يبقى رهن ثقافة وقناعات الناس، لكنها في الأخير ستحرق".

ووجّه حكومة التغيير والبناء بإصدار قرار بمنع دخول البضائع الأمريكية واتِّخاذ الإجراءات اللازمة تجاه من يخالف هذا القرار.

ولفت إلى أن "اللهَ تبارك وتعالى يقول (لا تقولوا راعنا وقولوا انظُرنا)، أمر بمقاطعة كلمة كان يستخدمها اليهود، وهناك آيات كثيرة ملزمة كما جاء في قوله تعالى "إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم".

خلال اجتماعه بكوادر الإعلام الزراعي

الوزير الرباعي يدعو لإنتاج برامج نوعية تواكب الواقع الزراعي في اليمن

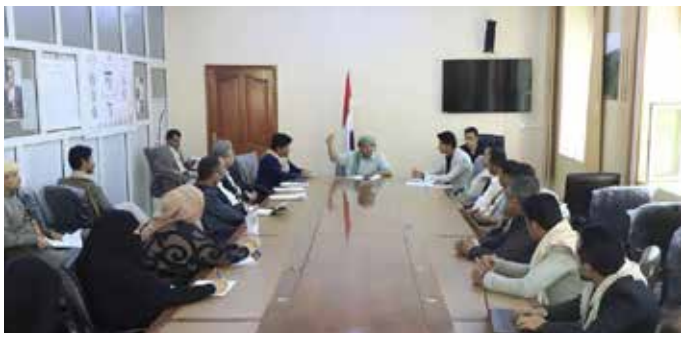

اليمن الزراعية- صنعاء:

عقد وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، الدكتور رضوان الرباعي، اجتماعًا موسعًا، لمناقشة تعزيز التغطية الإعلامية للقضايا الزراعية.

وأكد الرباعي خلال الاجتماع بكوادر الإعلام الزراعي على أهمية تسليط الضوء على الأنشطة الزراعية والنجاحات التنموية، مشيرًا إلى أن الإعلام يُعد أداة فاعلة في الإرشاد والتوعية وتعزيز الوعي المجتمعي.

ولفت إلى ضرورة تكثيف الجهود لإنتاج محتوى إعلامي نوعي يعكس توجهات القيادة ويسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي.

مبادرة مجتمعية لزراعة خمسة آلاف فسيلة نخيل في مديرية بيت الفقيه

الحديدة: هيئة رعاية أسر الشهداء تُدشّن مشاريع التمكين الاقتصادي

اليمن الزراعية- الحديدة:

دشّنت الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء بمحافظة الحديدة مشاريع التمكين الاقتصادي، حيث بتوزيع 322 رأسًا من الأبقار على 178 أسرة من أسر الشهداء والمفقودين في10 مديريات بالمحافظة، وفقًا لآليات ومعايير تضمن وصول الدعم إلى مستحقيه .

وأوضح مدير فرع الهيئة بالحديدة علي الشعثمي أن هذه المشاريع تأتي ضمن خطة الهيئة لتعزيز قدرات الأسر المستهدفة على الاعتماد على الذات وتوفير مصدر دخل ثابت.

من جهته، أكد مدير التمكين الاقتصادي بالهيئة ماجد المصباحي أن المشروع يمثل بداية لتحول اقتصادي واستقرار اجتماعي لهذه الأسر.

كما أشار مدير التمكين الاقتصادي بالمحافظة مصطفى الشرفي إلى أن الهيئة تتابع تنفيذ المشروع لضمان وصول الدعم إلى أكبر عدد من المستفيدين.

من جانب آخر، أطلق أبناء منطقة الجاح في مديرية بيت الفقيه بمحافظة الحديدة، مبادرة مجتمعية لزراعة خمسة آلاف فسيلة نخيل، تبدأ بزراعة ألف فسيلة كمرحلة أولى.

وأوضح المهندس هلال الجشاري، أن المبادرة تهدف إلى تعزيز الغطاء النباتي وتحقيق تنمية مستدامة من خلال مشاركة مجتمعية فاعلة.

وأكد أن المشروع يعكس الوعي البيئي لدى المجتمع المحلي، ويمثل نموذجًا يُحتذى به في العمل التنموي القائم على المشاركة الشعبية.

وزير الاقتصاد يناقش تسهيل إجراءات إعفاءات قطاع صناعة الملابس المحلية

اليمن الزراعية- صنعاء:

ناقش وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار المهندس معين هاشم المحاقري تسهيل إجراءات حصول قطاع صناعة الملابس المحلية على الإعفاءات الضريبية والجمركية المنصوص عليها في القرار الجمهوري.

وأكد الوزير المحاقري على أهمية تسهيل الإجراءات دون تعقيد، وضمان وصول الامتيازات إلى المستحقين، بما يُسهم في دعم الأسر المنتجة وتوفير فرص عمل.

وأشار إلى أن هذه الخطوة تأتي ضمن استراتيجية وطنية لتوطين صناعة الملبوسات وتنمية القطاع بشكل تدريجي.

وأقر الاجتماع تشكيل آلية مشتركة بين مصلحتي الضرائب والجمارك والاتحاد التعاوني للمنسوجات لتبسيط الإجراءات.

الحديدة: توقيع اتفاقية تمويل مشروع السور الخارجي لميناء الخوبة السمكي

اليمن الزراعية- صنعاء:

وقّع صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي والهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر اتفاقية تمويل لإنشاء سور خارجي لميناء الخوبة السمكي.

ويهدف المشروع إلى تنظيم حركة الدخول والخروج، ورفع كفاءة خدمات الصيادين، والحد من تهريب الأسماك، ومن المقرر إنجازه خلال ستة أشهر.

ويخدم الميناء أكثر من 7,000 صياد، ويبلغ معدل الإنزال السمكي السنوي فيه نحو 8,000 طن، ما يجعله من أهم موانئ الصيد في المحافظة.

اطلع على سير العمل بفرع هيئة الموارد والمنشآت المائية بالمحافظة

محافظ تعز يدشن مشروع التمكين الاقتصادي في مديرية خدير

اليمن الزراعية- تعز:

دشّن القائم بأعمال محافظ تعز القاضي أحمد أمين المساوى مشروع التمكين الاقتصادي لتوزيع الأبقار المنتجة على الأسر في مديرية خدير، ضمن المرحلة الأولى لمشروع توطين إنتاج الألبان، بتمويل قدره 300 مليون ريال من وحدة تمويل المشاريع الزراعية والسمكية.

ويستهدف المشروع توزيع ما بين 550 إلى 600 بقرة، إلى جانب تقديم الأعلاف المركزة لتحسين الإنتاج المحلي وتقليل الاعتماد على الاستيراد. وقد تم توزيع 45 بقرة كدفعة أولى لـ 45 مستفيداً من أصل 150 مستهدفاً في هذه المرحلة.

وينفذ المشروع بالتعاون بين وحدة التمكين الاقتصادي، ووزارة الزراعة والثروة السمكية، وجمعية خدير التعاونية، والسلطة المحلية، وبمشاركة المنطقة العسكرية الرابعة، ومؤسسة بنيان، والاتحاد التعاوني الزراعي.

وأكد المحافظ أن المشروع يُعد ركيزة لتوطين إنتاج الألبان، وأن تعز مؤهلة لتكون نموذجاً في هذا المجال، بفضل الخبرات المحلية. فيما اعتبر وكيل المحافظة عبد الواسع الشمسي المشروع خطوة نحو تمكين المجتمعات الريفية.

من جهته، أشار مدير وحدة التمويل محمد هبة إلى أن المشروع سيشمل لاحقاً مديريات أخرى.

أما مدير عام مكتب الزراعة عبد الله الجندي، فأوضح أن المشروع يعزز الاكتفاء الذاتي من خلال التسويق المحلي وتدوير القروض لتوسيع قاعدة المستفيدين.

وعلى صعيد آخر، اطلع القائم بأعمال محافظ تعز أحمد المساوى، ورئيس هيئة الموارد والمنشآت المائية المهندس هادي قريعة، على سير العمل بفرع الهيئة في المحافظة، وناقش اللقاء التحديات التي تواجه الفرع في إدارة الموارد المائية، وسبل تعزيز الرقابة على عمليات الحفر العشوائي، والحفاظ على مصادر المياه من التلوث والاستنزاف.

واستمع الزائرون إلى شرح من مدير فرع الهيئة جمال جميل حول جهود الفرع في تنظيم أعمال الحفر وضبط المخالفات، مشيدين بالإنجازات المحققة في هذا الجانب.

كما تفقدوا أقسام وإدارات الهيئة، وأشادوا بجهود العاملين، مؤكدين أهمية دعم الهيئة بالتجهيزات الحديثة والمختبرات المتخصصة لتعزيز كفاءة الأداء وحماية المياه.

من جانب آخر، عقد وكيل محافظة تعز لقطاع التنمية عبد الواسع الشمسي، وبحضور أمين عام الاتحاد التعاوني الزراعي محمد القحوم اجتماعاً خصص لمناقشة تفعيل أداء جمعية خدير التعاونية، وآليات تنفيذ المشاريع عبر الجمعية، وإنشاء مجالس تنموية على مستوى قرى وعزل مديرية خدير.

واستعرض اللقاء مصفوفة مهام مجلس إدارة الجمعية، وأدوار الوحدات التنفيذية، بحضور مسؤول القطاع الزراعي بالمحافظة عبد الله الجندي، ومدير وحدة التمويل الزراعي محمد هبة، ومنسق مؤسسة بنيان حمزة المنسكي.

وتم خلال الاجتماع مناقشة تعزيز المرونة في تنفيذ المشاريع الاقتصادية والاجتماعية، وتفعيل العمل التعاوني، إلى جانب وضع آلية لرصد احتياجات المزارعين، وحصر الأراضي الزراعية، والمساحات المروية، وتحديد كبار المزارعين في المديرية.

كما تناول الاجتماع أهمية تفعيل المجالس التنموية القروية لرفع الوعي المجتمعي بأهمية العمل التعاوني الزراعي، واستنهاض الطاقات المجتمعية للنهوض بالقطاع الزراعي، فضلاً عن حصر وتأهيل الكوادر المحلية في المجالات الفنية والإبداعية، وإنشاء قاعدة بيانات متكاملة بها.

حضر الاجتماع عدد من مدراء المكاتب التنفيذية، والهيئة الإدارية للجمعية، وفرسان التنمية، والمدير التنفيذي للاتحاد التعاوني بالمحافظة عامر الأهدل، وممثلو الجهات المعنية بالمديرية.

صنعاء: فتح مظاريف مناقصة منظومة طاقة شمسية بمركز نظم معلومات الزراعة

اليمن الزراعية- صنعاء:

فتحت لجنة المناقصات بصندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي مظاريف مناقصة لتوريد وتركيب وتشغيل منظومة طاقة شمسية لمركز نظم المعلومات بوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية.

وشارك في فتح المظاريف ممثلو الشركات المتقدمة، وتمت إحالة العروض إلى لجنة التحليل الفني لتقييمها وفقًا للشروط والمعايير المحددة في وثائق المناقصة، تمهيدًا لاستكمال إجراءات البت والتوريد.

ويهدف المشروع إلى دعم التحول نحو الطاقة المتجددة ضمن توجهات الوزارة لتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي والاستدامة البيئية في القطاع الزراعي.

الزراعة تحذر من كارثة بيئية في البحر الأحمر جراء استهداف ميناء رأس عيسى

اليمن الزراعية- صنعاء:

حذرت وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية من كارثة بيئية محتملة في البحر الأحمر إثر التسرب النفطي الناتج عن استهداف ميناء رأس عيسى بمحافظة الحديدة من قبل الطيران الأمريكي.

وأوضحت الوزارة في بيان أن القصف أدى إلى تدمير مرافق الميناء وتسرب مواد نفطية وصناعية سامة تهدد بتدمير البيئة البحرية ونفوق الأحياء السمكية.

وأشار البيان إلى أن هذا التلوث يهدد الأمن الغذائي ويعطل نشاط الصيادين في ظل الأزمة الاقتصادية الحالية. ودعت الوزارة المنظمات الدولية إلى إدانة الجريمة والمساهمة في احتواء آثارها. وحمّلت أمريكا المسؤولية المباشرة عن هذه التداعيات.

وزارة الزراعة والثروة السمكية
والموارد المائية

تدشين إنتاج وتسويق 2500 طن دجاج لاحم مجمد محلياً بالحديدة

اليمن الزراعية- الحديدة:

أطلقت وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية المرحلة الثانية من مشروع إنتاج وتسويق 2500 طن من الدجاج اللاحم المجمد محلياً، بديلاً عن المستورد.

وأكد نائب مدير عام التسويق الزراعي علي الهارب أن المشروع يعزز الأمن الغذائي المحلي، ويُعيد صغار مربي الدواجن إلى الإنتاج من خلال آلية تسعير عادلة وتنافسية.

وأشار مسؤول وحدة الدواجن المهندس هلال الجشاري إلى أهمية الزراعة التعاقدية في إدارة هذا القطاع، من خلال شراكة منسقة بين الجمعيات التعاونية والمنتجين والمسالخ والتجار، بهدف تغطية السوق المحلي وتعزيز الاكتفاء الذاتي.

ضبط مبيدات محظورة ومنتهية في مديرية ذي السفال بإب

اليمن الزراعية- اب

نفذ مكتب الزراعة بمحافظة إب حملة رقابية في مديرية ذي السفال، أسفرت عن ضبط كميات من المبيدات الممنوعة ومنتهية الصلاحية.

وأشرف على الحملة مدير إدارة الوقاية بالمكتب المهندس محمد عليمي، بالتنسيق مع مكتب زراعة تعز والجهات المعنية.

وأكد مدير عام المكتب المهندس حمود الرصاص استمرار الحملات الرقابية واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، مشدداً على أهمية التوعية بمخاطر تداول المبيدات غير الآمنة حفاظاً على الصحة العامة والبيئة.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 108 | السبت 28 شوال 1446هـ | 26 أبريل 2025م

محصول المانجو

مـورد اقتصـادي هـام وثـروة وطنيـة مهـدورة

اليمن الزراعية - | محمد أحمد

يُعد محصول المانجو فاكهة غاية في الأهمية، حيث تشتهر اليمن بزراعتها في عدة محافظات وبمختلف الأصناف التي تتميز بطعمها الفريد، ما جعلها ذائعة الصيت لدى سكان الدول المجاورة التي تصدر إليها. وتنتشر زراعة المانجو في اليمن بشكل كبير وبأصناف متعددة، فمن قلب الثور إلى السمكة، والسوداني إلى الزبدة، والصنف المرغوب والمحبب للجميع صنف التيمور، وأصناف ذات جودة عالية تجود بها الأراضي الزراعية اليمنية في تهامة وحجة ولحج وأبين وتعز والمحويت، وجميعها عوامل تجعل من زراعة المانجو وتنظيم تسويقه وتصديره ضرورة اقتصادية كمورد هام نحو تنمية زراعية، وصولاً للاكتفاء الذاتي.

وفي السياق، يقول المزارع محمد سالم جعران إن مزارعي المانجو يتكبدون الكثير من الخسائر المتتالية نتيجة الاستغلال والفوضى التي أصبحت سائدة في السوق.

ويُوضح أن أسعار محصول المانجو لا تغطي كلفة الإنتاج، مشيرًا إلى أن مهنة الزراعة قد تعرّضت لاختراق من قِبل من لا يهمهم سوى جني الأرباح ولو على حساب المزارعين والوطن، حيث يتنافس المصدرون في الأسواق الخارجية على خفض الأسعار إلى أدنى مستوى لطرد المنافسين، وهو ما انعكس سلبًا على دخل المزارعين، الذين أصبحوا الحلقة الأضعف في سلسلة التسويق الزراعي.

ويؤكد أن غياب الدور الفاعل للجهات الرسمية والمعنية، وعدم تفعيل دور المؤسسات الرقابية ذات الصلة كان السبب الرئيس في "إهدار ثروة وطنية" ممكن أن تكون مورداً اقتصادياً لرفد الاقتصاد الوطني، مشيراً إلى أنه رغم أهمية زراعة المانجو كمورد اقتصادي هام إلا أن مردوده كمصدر دخل على المزارع يعد قليلاً جداً.

ويوضح أن متوسط سعر السلة التيمور، وهو أجود أنواع المانجو، يبلغ حوالي 5000 ريال فقط، وهو مبلغ لا يغطي تكلفة الإنتاج، أما بقية الأنواع فأسعارها أقل بكثير، محذراً من أنه إذا استمر هذا الانهيار في الأسعار، فسيضطر إلى استبدال زراعة المانجو بمحاصيل أقل تكلفة أو كما قال.

ويطالب بسرعة فتح أسواق جديدة للمنتجات الزراعية اليمنية، وتنظيم تسويقها وتصديرها بالشكل الصحيح وبما يخدم الاقتصاد الوطني وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي، بدلًا من حصر الصادرات في الأسواق المجاورة التي يتم فيها استغلال المنتج اليمني.

من جانبه يوضح المزارع والمصدر الزراعي علي أبو طالب الراجحي، أن زراعة المانجو ليست كغيرها من الزراعات الموسمية البسيطة، بل تحتاج إلى سنوات من العناية والجهد قبل أن تثمر، مضيفاً: "بدأتُ زراعة المانجو منذ عام 1998، بينما عملتُ في مجال تسويق وتصدير المنتجات الزراعية منذ عام 1980، داخل اليمن وخارجها".

ويشير إلى أن شجرة المانجو تحتاج ما لا يقل عن أربع سنوات حتى تبدأ في الإنتاج، وهي عرضة للعديد من الأمراض مثل الذبابة والتربس وتساقط الأوراق، مما يؤثر سلباً على نمو الأشجار وجودة المحصول.

ويؤكد الراجحي أن ما يُزرع حاليًا من أصناف المانجو في اليمن لا يؤهل البلاد لتكون من الدول المصدّرة لهذه الفاكهة كمورد اقتصادي وتجاري حقيقي، إلا في حال تم التركيز على الأصناف العالمية المطلوبة في الأسواق الخارجية، مثل: التيمور ألفونس، تاتشر، تومي، اتكينز، والهندي الملكي، مضيفًا: "السوق المحلي يعتمد على أصناف مثل الزبدة والسوداني، لكن هذه الأنواع ليست مناسبة للتصنيع أو التصدير، خاصة أن معظمها يحتوي على بذور كبيرة ولبّ قليل".

ويرى الراجحي أن النهوض بزراعة المانجو يتطلب تقسيم الإنتاج إلى أربع مسارات هي: التصدير، السوق المحلي، التخزين، والتصنيع (تعليب وعصائر)، مبينًا أن الأصناف التصنيعية يجب أن تكون ذات حجم كبير وبذور صغيرة ونسبة لب عالية، مثل: قلب الثور، البمباي، السمكة، والصنف المعروف محليًا بساحلي أكثر لبًا.

ويتفق الراجحي مع جعران في غياب الاهتمام الحكومي بزراعة المانجو، مشيرًا إلى أن المزارعين يعانون من الإهمال والتهميش، في ظل غياب الكفاءات المؤهلة في المؤسسات الرسمية، مضيفًا أن مسؤولية تأخر فتح المنافذ لتصدير المنتجات الزراعية تقع على الجهات المختصة.

المزارع جعران: المزارعون أصبحوا الحلقة الأضعف في سلسلة التسويق الزراعي

المزارع الراجحي: النهوض بزراعة المانجو يتطلب تقسيم الإنتاج إلى أربع مسارات هي [التصدير، السوق المحلي، التخزين، والتصنيع].

الشرع: بعض التجار أوقفوا عملية تصدير المانجو إلى الخارج خوفًا من المجازفة في ظل الظروف التي تمر بها البلاد

طاهر: تم التنسيق لتصنيع 10 آلاف طن من المانجو خلال فترة الموسم الحالي 1446هـ.

الهارب: الاهتمام بمحصول المانجو يخلق فرصًا اقتصادية واعدة

وفرة في المنتج

من جهته يقول التاجر والمصدر صدام الشرع إنه مع توجه الدولة الصادق في العام 2020م لدعم الزراعة والتسويق الزراعي، قائلاً: "بدأنا طريق الكفاح بتغليف وتحسين المنتجات المحلية بطريقة جديدة ونادرة، حيث قمنا بتعبئة التفاح والمانجو في الفلين، كل كيلو ونصف".

ويشير في تصريح خاص لصحيفة "اليمن الزراعية" إلى أنهم بعد ذلك قاموا بتأسيس شركة تصدير في العام 2021م، ومن ثم قاموا بتشغيل مصنع باجل لصناعة المواد الغذائية، مرحلة ركود إصابة تجارة المانجو، مواصلاً: ثم بعد ذلك شهد السوق انتعاشاً، بعد تسويق ناجح للمنتجات وتغليفها بطريقة تسويقية في العام 2022.

ويوضح أن عملية الشراء تختلف من فترة إلى أخرى ما بين شراء مزارع أو حمولات سلة مانجو، لافتاً إلى أن تاجر جملة يقوم بالبيع بالتجزئة، وأنهم قاموا بفتح معرض للمانجو لربط المزارع بالمستهلك مباشرة، وأن أفضل الأصناف هو الترنجيلة رغم عدم شهرته.

ويضيف أنهم يقومون بالتصدير إلى الخارج بكميات كبيرة نظراً لوفرة المنتج إلى السعودية والإمارات والكويت وعُمان، مشيراً إلى أنهم تكبدوا بعض الخسائر نتيجة الهبوط في أسعار كرتون المانجو على مستوى الخارج من 20 ريالاً إلى 12 ريالاً، إلى جانب ارتفاع أسعار إيجار البراد بشكل جنوني.

ويصف الظروف الحالية لأسواق المانجو وتجارته بالصعبة والهبوط الحاد في عملية الشراء من قبل المستهلكين، وقيام بعض التجار بتوقيف التصدير خوفاً من المجازفة في هذه الظروف القائمة والتي تمر بها البلاد.

دور الاتحاد التعاوني الزراعي

وعن دور الاتحاد التعاوني الزراعي في تنظيم تسويق وتصدير منتج المانجو، يقول رئيس دائرة التسويق بالاتحاد التعاوني الزراعي بكيل طاهر إن من مهامهم الرئيسة تنظيم التسويق الداخلي من خلال تقديم المقترحات التسويقية لتصنيف المنتجات والرقابة عليها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، وكذلك إعداد دراسات تتناول الهوامش التسويقية بصورة دورية.

ويرى أن تنمية الصادرات عبر توفير الدعم والإسناد الفني والتنظيم لسلاسل القيمة، وكذلك تقديم العديد من التسهيلات لمصدري المانجو وغيرها من المهام التي عمل الاتحاد عليها، مثل توفير الدعم في مجال تنمية الصادرات لمنتج المانجو بالتنسيق مع الجهات المعنية، إلى جانب اعتماد مراكز صادرات نموذجية، وعمل إعادة تأهيل مراكز الصادرات التابعة للاتحاد.

ويتابع حديثه: "هناك مشروع الزراعة التعاقدية، حيث نقوم بإعداد قاعدة بيانات تشمل المنتجين، والإشراف على توقيع العقود بين الجمعيات والتجار المستوردين بالتنسيق مع وحدة الزراعة التعاقدية في وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية".

ويواصل:"كما نقوم بتصنيع فائض الإنتاج عبر التنسيق مع وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية ، ووزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار، وإيجاد حلول لتصريف الفائض من المنتج في الأسواق الداخلية، مبيناً أنه تم التنسيق لتصنيع 10 آلاف طن من المانجو خلال فترة الموسم الحالي 1446 هـ ويركز على الترويج للمنتج من خلال رعاية وإقامة المهرجان الأول للمانجو بمشاركة الجمعيات التعاونية الزراعية المنتجة، وكذلك المشاركة في تدشين موسم الإنتاج للمنتج في عدد من الجمعيات، وإرسال عينات من المنتج إلى عدد من الأسواق الخارجية بالتعاون مع الجمعيات، وأيضاً إعداد قائمة بالمصدرين ومراكز الصادرات الزراعية للمانجو، وكذلك تفعيل دور الإرشاد التسويقي من خلال إعداد المحتوى للمواد الإرشادية كبروشورات، وغيرها من المهام الأخرى.

دور إدارة التجارة والتسويق بالوزارة

بدوره، يؤكد نائب مدير إدارة التسويق والتجارة الزراعية علي الهارب أنهم يقومون بتنظيم الأسواق والتنسيق بين المنتجين والتجار، حيث تعمل الإدارة على التنسيق بين المزارعين والمشترين وتوفير قنوات تسويق واضحة ومنظمة، لتقليل الاعتماد على الوسطاء الذين يضرون أحياناً بمصلحة المزارع.

ويواصل في تصريح خاص لصحيفة "اليمن الزراعية" أننا نقوم بتوفير المعلومات التسويقية من خلال جمع وتحليل البيانات المتعلقة بإنتاج وأسعار المانجو في الأسواق المحلية، ثم تزويد المسوقين والمنتجين بها لمساعدتهم في اتخاذ قرارات تسويقية أفضل.

ويتابع حديثه: "كما نعمل على تحسين جودة التعبئة والتغليف وفتح أسواق جديدة، مشيرًا إلى نجاحهم في ربط المنتجين بالأسواق المركزية داخل البلاد، وفتح أسواق جديدة في الخارج وزيادة كميات الصادر".

ويزيد: "كما نعمل على تدريب وبناء القدرات للمزارعين وكل من له علاقة بهذا الموضوع، إلى جانب توجيه المسوقين والوكلاء في الأسواق لتخزين كميات كبيرة من المنتج وتهيئة مخازن التبريد لاستيعاب أكبر كميات ممكنة، وهذا سوف يساهم في توفير المحصول لفترة أطول".

مردود اقتصادي هام

ويُعد محصول المانجو من أبرز المنتجات الزراعية في اليمن، حيث يسهم بشكل كبير في دخل المزارعين المحليين ويُشكل فرصة اقتصادية واعدة. إلا أن غياب البنية التحتية المناسبة للتخزين والتبريد يؤدي إلى فقدان نسبة كبيرة من الإنتاج بعد الحصاد، مما يقلل من جودة المنتج ويحد من قدرته على المنافسة في الأسواق.

ويؤكد الهارب على أهمية محصول المانجو كمورد اقتصادي من خلال تهيئة البيئة الاستثمارية، موضحًا أن الإدارة تقوم بجمع وتحليل البيانات المتعلقة بالإنتاج السنوي لمحصول المانجو في مختلف المناطق الزراعية، وذلك بالتنسيق مع قطاع الإنتاج الزراعي والإدارة العامة للإحصاء الزراعي، وتوفيرها للمستثمرين والمهتمين، وكذلك التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتسهيل الإجراءات اللازمة للحصول على التراخيص والأراضي المخصصة لإقامة المشاريع الاستثمارية في مجال التخزين والتبريد.

ويشدد على أهمية تقديم الحوافز والتسهيلات عبر منح تسهيلات وإعفاءات جمركية وضريبية للمستثمرين الراغبين في تنفيذ مشاريع مخازن مبردة، مضيفًا: "نعمل على التوعية والترويج للاستثمار بالتنسيق مع الهيئة العامة للاستثمار ووزارة الاقتصاد، وقد تم تنفيذ ورش عمل وندوات تعريفية لتعريف رجال الأعمال والمستثمرين بأهمية التخزين المبرد وأثره الاقتصادي الإيجابي."

توطين صناعة المانجو

وحول توطين صناعة المانجو، يوضّح المهندس الهارب أن صناعة المانجو لا تعني فقط زراعة المحصول، بل تعني التنمية المستدامة وتشمل سلسلة القيمة الكاملة، بدءًا من الزراعة والتجميع، مرورًا بالتعبئة والتغليف، وانتهاءً بالتصنيع والتسويق.

ويُوضح أن أهمية توطين هذه الصناعة تكمن في عدة جوانب استراتيجية، أهمها: تعزيز الاقتصاد المحلي، خلق فرص عمل، تقليل الفاقد بعد الحصاد، تطوير سلاسل القيمة الزراعية، مواصلًا: تعزيز الأمن الغذائي، ودعم التوجه نحو التنمية المستدامة.

ويؤكد أن توطين صناعة المانجو يمثل ركيزة أساسية لتحويل الزراعة من نشاط معيشي إلى نشاط اقتصادي متكامل، يُمكن أن يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في اليمن.

معامـلات الحصـاد ومابعـد الحصـاد للمانجـو

اليمن الزراعية - | نصر عريج

تعتبـر فاكهـة المانجـو مـن الفواكـه التـي دخلـت اليمـن منـذ القـرن العاشـر الميـلادي تقريبيـاً حيـث تتواجـد الأشـجار المعمـرة فـي مناطـق سـامع والصلـو والايفـوع والبراكانـي وكان التوسـع الكبيـر فـي زراعـة هـذه الفاكهـة بعـد عـام 1984م فـي محافظتـي حجـة والحديـدة ومـن اهـم أصنـاف المانجـو (توتـا بيـوري - كتشـنز - الفونـس - تومياكتـر - الزبـدة - الكيـت - الكنـت - تيمـور - قلـب الثـور - السـمكة) وهـذا المحصـول مـن المحاصيـل الفاكهـة الواعـدة بالتصديـر الـى الأسـواق الخارجيـة لـذا يجـب الاهتمـام بتطبيـق الاجـرءات السـليمة للإنتـاج وإعـداد هـذا المحصـول بهـدف وصولـة الـى السـوق المسـتهدف المحلـي والخارجـي فـي مسـتوى عالـي مـن الجـودة لينـال الرضـا والقبـول مـن المسـتهلك ويتوفـر هـذا المحصـول فـي الأسـواق خـلال الفتـرة مـن مـارس ال أغسـطس. :

علامـات الجـودة:

•تجانس الثمار في الشكل والحجم واللون.

•نسـبة الالياف فـي اللـب قليلـة ونسـبة السـكر لاتقـل عـن 10%.

•تماسـك الثمـار وصلابتهـا مـن التحلـل والعيـوب بمـا فـي ذالـك لفحـة الشـمس.

•ان تكـون مكتملـة النمـو الفسـيولوجي ووصولهـا مرحلـة تحـول مـن 30-50%مـن حيـث الـوزن.

علامـات اكتمال النمو (مواعيد القطف):

•تكـون الثمـار مكتملـة النمـو عندمـا تكـون اكتافهـا اعلـى مـن نقطـة اتصـال الفـرع بالثمـرة.

•تحـول لـون الثمـرة مـن اللـون الأخضـر الداكـن ال اللـون الأخضـر الفاتـح ثـم الـى الأصفـر عنـد بدايـة النضـج.

•الامتلاء الكامل لجوانب وحدود الثمرة.

•وصـول الثمـرة الـى الحجـم والشـكل النهائـي الممثـل للصنـف.

•زيـادة كثافـة السـائل المتقاطـر مـن فـروع الحامـل للثمـرة عنـد القطـف وانسـيابة ببطـئ شـديد.

الحصـاد:

•تعتبـر عمليـة الحصـاد مـن اهـم العمليـات التـي تحتـاج الـى عنايـة وكفـاءة عاليـة مـن قبـل العامليـن حيـث ان الامـراض التـي تظهـر علـى الثمـار بعـد الحصـاد غالبـاً مـا يكـون أسـبابها سـوء الحصـاد او التـداول فـي الحقـل او التعـرض للجـروح والكدمـات الناتجـة عـن الحصـاد او التـداول فـي الحقـل .

•يجـب تحديـد السـوق المسـتهدف قبـل الحصـاد باختيـار درجـة النضـج لمناسـبة.

الشروط اللازم توفرها في عمال الحصاد:

•حصـول العامليـن علـى التدريـب الكافـي علـى طـرق الحصـاد ومواعيـد القطـف وعلامـات النضـج وكيفيـة التعامـل مـع الثمـار اثنـاء وبعـد الحصـاد ومعرفـة العامـل بالاضـرار الناتجـة عـن الإهمـال وسـوء الحصـاد .

•ضـرورة ارتـداء عمـال الحصـاد وعمـال التـداول والنقـل ملابـس خاصـة بالعمـل وتنظيفهـا باسـتمرار.

• ضـرورة التـزام عمـال الحصـاد بقـص الاظافيـر ونظافتهـا وتغطيـة الشـعر .

• ضـرورة التـزام العمـال قبـل بـدء بالحصـاد بتنظيـف الايـدي وغسـلها بالصابـون واسـتعمال الكفـوف ان امكـن.

طرق الجمع:

• تجميـع الثمـار يدويـاً مـع اسـتعمال مقـص التقليـم او مقـص خـاص لقطـف الثمار.

• الأشـجار العاليـة والبعيـدة تجمـع يدويـاً باسـتخدام أدوات مسـاعدة للوصـول الـى الثمـار مثـل السـلالم المزدوجـة او تسـتخدم السـلال ذات السـكاكين والخطاطيـف او اسـتخدام الرافعـة المحمولـة علـى الجـرارات وغيرهـا .

• عـادة يتـم جمـع الثمـار فـي الصبـاح الباكـر اونهايـة اليـوم عنـد انخفـاض درجـة الحـرارة.

مـا يجب مراعاتة اثناء عملية الحصاد للمانجو:

• عـدم اسـتخدام المقصـات ذات النهايـة الحـاده حتـى لاتجـرح الثمـار.

• تـرك جـزء مـن عنـق الثمـرة (2-3سـم) للاحتفـاظ بنظـارة الثمـرة لفتـرة أطـول وتفـادي تبقـع الثمـرة مـن العصـارة التـي تسـيل عنـد القطـف.

• قطف الثمار السفلية اولاً.

•عـدم رمـي الثمـار علـى الأرض وعـدم تفريغهـا مـن مـكان مرتفـع حتـى لا تسـبب كدمـات او جـروح وبالتالـي يـوادي الـى تعفنهـا.

• يحـب ازالات العصـارة التـي تسـيل مـن عنـق الثمـرة لان ضررهـا يظهـر علـى الثمـار خـلال 2-3ايـام.

• وضـع الثمـار فـي مـكان مظلـل حتـى لاتتعـرض لاشـعة الشـمس وبالتالـي تلفهـا.

• فـرز الثمـار المجروحـة والمصابـة فـي الحقـل وابعادهـا كليـاً علـى الثمـار السـليمة.

• جمـع السـلال او صناديـق خاصـة مـن البلاسـتيك نظيفـه وخاليـة مـن الاتربـة وذرات الرمـال.

• تطهير المقصات وأدوات الجني باستمرار.

• تطهير سـلال جمع الثمار يومياً.

عمليات مابعد الحصاد

النقل الى مراكز التعبئة:

• يجـب تظليـل الثمـار اثنـاء نقلهـا الـى بيـوت التعبئـة.

• تطهير عربات النقل يومياً.

• يجـب الاهتمـام بصيانـة الطرقـات قبـل الحصـاد للتقليـل مـن الاهتـزاز اثنـاء السـير.

استلام الثمار:

عنـد وصـول الثمـار الـى مراكـز التعبئـة يجـب مراعـاة مايلـي:

• تصنيف كل دفعة عند وصولها بحسب المصدر.

• تدويـن كافـة البيانـات اللازمـة (المصدر-الصنـف-التاريخ-وقت الاسـتلام).

• ان يكـون مـكان اسـتلام الثمـار نظيفـاً مجهـزاً بطبليـات لـرص الصناديـق الواصلـة.

• توفير التهوية الجيدة الباردة لمكان الاستلام.

الغسيل والتنظيف:

• يتـم تفريـغ الثمـار فـي احـواض الغسـيل المجهـزة لذالـك لإزالـة الاوسـاخ والاتربـة العالقـة بالاثمـار.

• يجـب تغييـر المـاء خـلال فتـرات زمنيـة محـددة وان يكـون المـاء نظيفـاً.

• يجـب تطهيـر توانـك واحـواض الغسـل يوميـاً بالمطهـرات الكيميائيـة مثـل هايبـو كلوريـد الصوديـوم.

الفـرز:

• يتـم الفـرز بحسـب الحالـة الصحيـة للثمـار حيـث تفـرز الثمـار المصابـة والمجروحـة.

• الثمـار المفـروزة للتصنيـع يجـب إخراجهـا مـن المـكان وتخزينهـا بعيـداً عـن الثمـار المعـدة للتسـويق.

المعاملة بالماء الساخن:

توضـع الثمـار فـي احـواض بـه مـاء سـاخن درجـة حرارتـه 50درجـة مئويـة وتتـرك لمـدة 5دقائـق ويراعـى :

• المحافظـة علـى درجـة الحـرارة علـى المسـتوى المطلـوب.

• تغيير الماء المستخدم يومياً.

المعاملة بالمطهرات الفطرية:

• يجـب معاملـة الثمـار بالمطهـرات الفطريـة المسـموح بهـا والمعتمـدة مـن قبـل الـدول التـي سـيصدر اليهـا المحصـول.

التجفيف:

• يتـم تجفيـف الثمـار بواسـطة مـراوح تضـخ هـواء مباشـر فـي اتجـاه معاكـس للثمـار.

التدريج:

• يتـم تدريـج الثمـار بحسـب الـوزن او الحجـم امـا اليـاً اويدويـاً.

التشميع:

•يتـم تشـميع الثمـار المـراد تصديرهـا الـى الأسـواق البعيـدة بغـرض تحسـين مظهـر الثمـار وتقليـل معـدل التنفـس وتخفيـف الفقـد فـي الـوزن وتقليـل الفاقـد فـي الرطوبـة مـع تقليـل اضـرار التبريـد.

• يتـم رش الشـمع بشـكل رذاذ مـع وجـود فرشـاه تقـوم بتوزيـع متجانـس للشـمع.

التعبئة:

• يجب ان تكون العبوات مناسبة وجذابة.

• يجـب ان تتناسـب العبـوات مـع السـوق ا لمسـتهد ف .

• ان تحتـوي العبوات على علامة تجارية مميزة.

• يجـب كتابـة البيانـات الخاصـة بالمحصـول (اسـم المنتـج وعنوانـة - الصنـف - عـدد الثمـار - الـوزن الصافـي - الدرجـة المنشـأ - تاريـخ التعبئـة - اسـم المصـدر).

الفحص:

• يجـب فحـص الثمـار المعـدة للتصديـر لمعرفـة مـدى مطابقتهـا للمواصفـات والمقاييـس مـن قبـل هيئـة مختصـة ومحايـدة.

• بعـض البلـدان يشـدد علـى الإجـراءات الخاصـة بالحجـر النباتـي مـن شـانها ضمـان خلـو الثمـار المصـدرة مـن اطـوار ذبابـة البحـر المتوسـط (ذبابـة الخوخ-الـدرق).

التعبئة في البالات (الطبليات):

• يتـم رص الكراتيـن علـى الطبليـات بشـكل طـرود محزمـة ويراعـى ان لاتزيـد ارتفـاع تلـك الطـرود عـن 2متـر ليسـمح ليسـمح بحركـة الهـواء داخـل البـراد.

• تـرص الكراتيـن فـي البالـة بشـكل يسـمح بمـرور الهـواء وعودتـه.

التبريد:

• لايمكـن نقـل الثمـار الـى مسـافات بعيـدة بـدون تبريـد.

• يجـب تبريـد الثمـار قبـل نقلهـا الـى درجـة حـرارة 13درجـة مئويـة للثمـار الخضـراء و11درجـة للثمـار الأكثـر نضجـاً.

الشحن والنقل:

• يتـم النقـل فـي شـاحنات مبـردة علـى درجـة حـرارة 13درجـة مئويـة ورطوبـة نسـبية 85-90%.

• يراعـى عنـد الشـحن الـى الأسـواق الخارجيـة مقـدار الحـد الأقصـى لـوزن الشـاحنات عنـد الدخـول الـى تلـك الأسـواق.

التخزين:

• لايصلـح المانجـو للتخزيـن لان العمـر التخزينـي لـه قصيـر جـداً لايزيـد عـن 3اسـابيع لـذا يجـرى حفـظ ثمـار المانجـو الطازجـة مؤقتـاً لحيـن تسـويقها او تصنيعهـا تحـت درجـة حـرارة 13درجـة مئويـة ورطوبـة نسـبية 85-90%لفتـرة 2-3 أسـابيع.

الانضاج:

• يتـم الانضـاج بالاتفـاق المسـبق مـع المسـتوردين وتجـرى بعـد التعبئـة او قبـل الشـحن الـى الأسـواق المسـتوردة ويتـم بتعريـض الثمـار لغـاز الايثليـن بتركيـز 100جـزء بالمليـون ولفتـرة 24 سـاعة وعلـى درجـة حـرارة 20-24 درجـة مئويـة ورطوبـة نسـبية 90%

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 108 | السبت 28 شوال 1446هـ | 26 أبريل 2025م

مدير عام مكتب الزراعة بمحافظة الضالع الاستاذ نبيل المرقب في حوار مع صحيفة اليمن الزراعية

لدينا خطط استراتيجية لتحسين الإنتاج الزراعي وننفذ مشاريع هامة كالحواجز والسدود ستسهم في دعم الزراعة بالضالع

أكد مدير عام مكتب الزراعة بمحافظة الضالع الاستاذ نبيل المرقب أن المحافظة تتمتع بمقومات زراعية وطبيعية استثنائية، وموارد اقتصادية واعدة تجعل منها ركيزة أساسية للنهوض بالقطاع الزراعي وتعزيز الأمن الغذائي في اليمن.

وقال المرقب في حوار خاص مع صحيفة اليمن الزراعية إن المحافظة شهدت تقدماً ملحوظًا في العديد من المجالات، حيث تم توسيع المساحات الزراعية، والتوعية في إدخال التقنيات الزراعية الحديثة، وتحسين زراعة البن وتعزيز إنتاج العسل.

حاوره مدير التحرير

محصول القمح في الضالع قبل الحصاد

بداية، حدثنا عن أبرز المقومات الزراعية والموارد الاقتصادية التي توجد في محافظة الضالع؟

تُعد محافظة الضالع من المحافظات ذات الأهمية الجغرافية والاقتصادية في الجمهورية، حيث تتمتع بموقع استراتيجي وتضاريس متنوعة تشمل الجبال والهضاب والأودية، مما يمنحها خصائص بيئية ملائمة للأنشطة الزراعية والرعوية.

وتتوفر في المحافظة مساحات واسعة من الأراضي الزراعية الخصبة، حيث تتركز أبرز المناطق الزراعية في مديريات [دمت، جبن، الحشاء، وقعطبة]، كما يسود في بعض مناطقها مناخ معتدل، يُسهم في تنوع الإنتاج الزراعي والحيواني. وتتمثل أهم الموارد الاقتصادية الزراعية والرعوية في المحافظة فيما يلي:

١- زراعة البن، الذي يُعد من أهم الموارد الاقتصادية.

٢- إنتاج الحبوب مثل الذرة الرفيعة والذرة الشامية والقمح والدخن والبقوليات.

٣- تربية المواشي التي تُعتبر مصدر دخل رئيس لأغلب الأسر في المنطقة، وتتوزع الثروة الحيوانية في مديرية [جبن، وقعطبة، ودمت والحشاء].

٤- وجود النحل وإنتاج العسل، حيث تمتاز المحافظة بشهرة وجودة العسل.

٥- المياه الجوفية والأمطار الموسمية التي تدعم الزراعة بشكل كبير.

ما أبرز المحاصيل الزراعية التي تُزرع في محافظة الضالع؟

- **الحبوب، مثل:** [القمح، الذرة الرفيعة، الذرة الشامية، الدخن، الشعير، والبقوليات كالفاصولياء والبازلاء]
- **البن:** المحصول الأكثر شهرة في الضالع لجودته العالية.
- **الخضروات:** [الطماطم، البصل، الثوم، البطاطس] .
- **الفواكه:** [الفرسك، التفاح، الليمون، المانجو، التين، والتين الشوكي]
- **المحاصيل العلفية:** لدعم الثروة الحيوانية.

في ظل الثورة الزراعية، هل تشهد المديريات الحرة بالمحافظة توسعًا في زراعة المحاصيل؟ وكم نسبته؟

نعم، تشهد المديريات توسعًا ملحوظًا في زراعة المحاصيل، ويُقدَّر معدل هذا التوسع بنسبة تتراوح بين 30% إلى 40% خلال السنوات الأخيرة، ويُعزى هذا النمو إلى عدد من العوامل المتكاملة، أبرزها:

١- الاهتمام المتزايد من قبل القيادة الثورية والسياسية بالقطاع الزراعي، وما تبعه من سياسات داعمة ومبادرات تحفيزية.

٢- ارتفاع الوعي الزراعي لدى المزارعين بأهمية تحقيق الأمن الغذائي وتعزيز الإنتاج المحلي.

٣- توفير البذور المحسنة ذات الجودة العالية والإنتاجية المرتفعة.

٤- تشجيع زراعة المحاصيل الاستراتيجية التي تلبي احتياجات السوق المحلي وتعزز من قدرة المحافظة على الاعتماد الذاتي.

> **نخطط لتوسيع الرقعة الزراعية وتطوير البنية التحتية الزراعية وخلق فرص عمل وتحقيق الأمن الغذائي**

تشتهر محافظة الضالع بزراعة البن بشكل أساسي.. فما هو واقع هذه الثمرة في الوضع الحالي؟

البن لا يزال أحد المحاصيل الرئيسة، ولكنه يواجه تحديات تشمل:

١- ضعف الخبرة الفنية لدى بعض المزارعين في إدارة العمليات الزراعية الخاصة بمحصول البن.

٢- نقص المياه في بعض المناطق.

٣- ارتفاع تكاليف الإنتاج.

٤- قلة المنافسة في الأسواق المحلية، ومع ذلك، هناك جهود لتحسين زراعته من خلال دعم المزارعين بالتدريب والتأهيل، وتوفير شتلات محسنة، والتسويق عبر برامج الزراعة التعاقدية.

وتعكس هذه المبادرات التوجه نحو تعزيز مكانة البن كمحصول استراتيجي في المحافظة، وتحقيق نهضة زراعية مستدامة تسهم في رفع مستوى معيشة المزارعين.

ما الأهمية التي تضيفها الجمعيات الزراعية للنهوض بالقطاع الزراعي؟ وكم عدد الجمعيات في الضالع؟

الجمعيات الزراعية تساهم في:

1. توفير الإرشاد الزراعي للمزارعين.
2. تنظيم الجهود المجتمعية التعاونية لتحسين الإنتاجية.
3. دعم الحصول على البذور والأسمدة بأسعار مدعومة .
4. إنشاء شبكات تسويق للمحاصيل

> **حققنا نجاحات كثيرة منها زيادة التوسع في المساحات الزراعية وتحسين زراعة البن وإنتاج العسل وبناء عدد من السدود والحواجز المائية**

عدد الجمعيات الزراعية في الضالع تم تشكيل 4 جمعيات في كل مديرية تعمل في مختلف المديريات .

ماذا عن نسبة المبادرات المجتمعية في المحافظة؟ وكيف تنظرون إلى أهميتها وتفاعل المجتمع معها؟

توجيهات القيادة الثورية والسياسية ساهمت في تنشيط المبادرات المجتمعية، حيث تُشكّل حوالي 40% من الأنشطة الزراعية، وتشمل دعم بناء السدود، توسيع المساحات المزروعة، وإقامة أنشطة حصاد مياه الأمطار.

فالمجتمع يتفاعل بشكل إيجابي مع هذه المبادرات لأنها تُساهم في تحسين الأمن الغذائي ودعم الاكتفاء الذاتي.

تعد المياه الركيزة الأساسية للنهوض بالقطاع الزراعي، فما هو واقعها بمحافظة الضالع؟

المياه تمثل تحدياً في الضالع بسبب التغيرات المناخية ونقص البنية التحتية لتخزين مياه الأمطار، ومع ذلك، هناك جهود حثيثة تبذل لبناء سدود وحواجز مائية جديدة، حيث تم إنشاء العديد من السدود والحواجز المائية خلال السنوات الأخيرة لتحسين وضع المياه، إضافة إلى تشجيع الزراعة التي تعتمد على مياه الأمطار.

> **المبادرات المجتمعية، تُشكّل حوالي 40% من الأنشطة الزراعية، وتشمل دعم بناء السدود، وتوسيع المساحات المزروعة، وإقامة أنشطة حصاد مياه الأمطار**

ما الذي تقومون به لتنفيذ توجيهات القيادة الثورية حول حصاد مياه الأمطار؟

1. تحفيز وتشجيع المجتمع على المبادرات المجتمعية في بناء السدود والحواجز المائية.
2. إعادة تأهيل البرك التقليدية في المناطق الريفية.
3. توعية المزارعين بأساليب حصاد المياه وتقليل هدرها.
4. إطلاق مبادرات مجتمعية لبناء خزانات مياه جماعية تخدم المناطق الزراعية.

تسهم هذه الأنشطة في رفع جاهزية المجتمع الزراعي لمواجهة تحديات شح المياه، وتدعم التوجه نحو تنمية زراعية مستدامة تعتمد على مصادر مائية متجددة.

ما هي استعداداتكم لموسم الأمطار الحالي؟

في إطار الاستعدادات لموسم الأمطار، يتم اتخاذ مجموعة من التدابير الفنية والإجرائية التي تهدف إلى تعظيم الاستفادة من مياه الأمطار وتقليل المخاطر المحتملة، وتشمل هذه الاستعدادات ما يلي:

١- تشجيع المبادرات المجتمعية على تأهيل وصيانة منشآت حصاد المياه مثل السدود والحواجز والبرك والخزانات الأرضية لضمان جاهزيتها لتجميع مياه الأمطار والاستفادة منها

في الري والزراعة.
٢- توعية المزارعين من خلال حملات إرشادية حول أفضل الممارسات الزراعية في موسم الأمطار.
٣- توسيع مساحات الزراعة المطرية باستغلال الأراضي الزراعية القابلة للزراعة اعتمادًا على مياه الأمطار، خاصة في المناطق ذات التربة الخصبة والانحدار المناسب.
٤- تنسيق الجهود المجتمعية والرسمية لضمان استجابة سريعة لأي طارئ ناتج عن غزارة الأمطار، خاصة ما يتعلق بجريان السيول وتأثيرها على المنشآت الزراعية والسكنية.

كم يبلغ عدد السدود والحواجز والخزانات والبرك في محافظة الضالع؟

في المحافظة منشأة ما بين 30-22 منشأة مائية، تتنوع بين سدود صغيرة، حواجز مائية، وخزانات وبرك تقليدية موزعة بين المديريات.

ما الذي تحققه إدارة الإرشاد الزراعي في الضالع؟

تعمل إدارة الإرشاد الزراعي في محافظة الضالع دورًا محوريًا في تطوير القطاع الزراعي ورفع كفاءة المزارعين، من خلال تنفيذ برامج إرشادية وتعليمية تسهم في تحسين الأداء الزراعي.

وتتمثل أبرز مهامها في الآتي:

1. تدريب المزارعين على تشكيل المدارس الحقلية واستخدام التقنيات الزراعية الحديثة.
2. التوعية بالاستخدام الآمن للمبيدات والأسمدة.
3. تحسين الإنتاجية الزراعية وزيادة جودة المحاصيل.
4. تشجيع استخدام الري الحديث لتوفير المياه.

ما أهميته التسويق الزراعي وكيف يمكن تفعيله؟

يُعد التسويق الزراعي حلقة أساسية في سلسلة القيمة الزراعية، حيث يربط بين المنتج والمستهلك، ويُسهم في تحقيق العائد الاقتصادي للمزارع، وضمان استمرارية العملية الإنتاجية، كما تكمن أهميته في تصريف المنتجات في الوقت المناسب وبأسعار عادلة، وتقليل الفاقد، وتحفيز المزارعين على تحسين الجودة والإنتاج.

ولتفعيل هذه الحلقة، يجب عمل ما يلي:

١- إنشاء مراكز تسويق وتجميع بالقرب من مناطق الإنتاج.
٢- دعم الزراعة التعاقدية لضمان بيع المنتجات مسبقًا.
٣- تحسين البنية التحتية كالطرق ووسائل النقل والتخزين.
٤- تمكين الجمعيات الزراعية من لعب دور وسيط تسويقي منظم.

تسعى القيادة للتوسع في الزراعة التعاقدية والتي تعد أحد الأساليب التسويقية الحديثة.. ماهي رؤيتكم لتنفيذها؟

تُعد الزراعة التعاقدية من الأساليب التسويقية الحديثة التي تسهم في ربط الإنتاج الزراعي بالأسواق بشكل منظم، وتعمل على تقليل المخاطر التي يواجهها المزارعون من حيث التسويق والتسعير.

ورؤيتنا لتنفيذ هذه الاستراتيجية تتمثل في:

١- تفعيل وتمكين الجمعيات.
٢- تنظيم العلاقة بين المزارع والمشتري بعقود واضحة تضمن الحقوق والالتزامات للطرفين.
٣- تحديد المحاصيل المستهدفة بناءً على احتياجات السوق والقدرات الإنتاجية المحلية.
٤- تأهيل المزارعين إرشاديًا حول آليات الزراعة التعاقدية ومتطلباتها.
٥- دعم التعاونيات الزراعية لتكون وسيطًا في تنفيذ العقود وجمع الإنتاج..

تهدف هذه الاستراتيجية إلى تحقيق استقرار تسويقي وزيادة دخل المزارعين ورفع جودة الإنتاج الزراعي بما يلبي متطلبات السوق.

كيف يمكن تنظيم تداول المبيدات والأسمدة الزراعية؟

يتم تنظيم تداول المبيدات والأسمدة الزراعية من خلال:

1. تشديد الرقابة على مراكز بيع وتداول المبيدات.
2. توعية المزارعين باستخدام المبيدات الآمنة.
3. منع استيراد المبيدات الضارة.
4. إنشاء منظومة رقابية وطنية لتنظيم التداول وضمان الجودة.
5. توعية التجار بخطورة المبيدات الممنوعة والمقيدة وضررها على الإنسان والحيوان والبيئة.
6. تشجيع الإنتاج المحلي وإنتاج المبيدات العضوية والحيوية الآمنة.

يهدف هذا التنظيم إلى حماية الإنسان والتربة وتعزيز الزراعة الآمنة والمستدامة.

ما واقع الثروة الحيوانية؟ وما دوركم في تنميتها والحفاظ عليها؟

الثروة الحيوانية تعد من أهم الموارد الاقتصادية والزراعية في العالم، إذ تسهم في تحقيق الأمن الغذائي وتوفير المواد الأولية للصناعات المختلفة مثل الألبان واللحوم والجلود. ومع ذلك، يختلف واقع الثروة الحيوانية بين المناطق حسب مدى توفر الموارد الطبيعية والخدمات البيطرية والتقنيات المستخدمة والسياسات الداعمة لهذا القطاع. يتم دعمها من خلال:

1. توفير الأعلاف بأسعار مدعمة.
2. تعزيز خدمات الصحة البيطرية.
3. إطلاق برامج تدريبية لتربية المواشي وتحسين إنتاج الألبان.

حاجز السيلتين قرية الحمة م/ جبن

"البن هو المحصول الأكثر شهرة في الضالع لجودته العالية، وهناك جهود لتحسين زراعته من خلال تدريب وتأهيل المزارعين وتوفير شتلات مسنة والتسويق عبر الزراعة التعاقدية"

"تم إنشاء العديد من السدود والحواجز المائية خلال السنوات الأخيرة لتحسين وضع المياه، إضافة إلى تشجيع الزراعة التي تعتمد على مياه الأمطار"

ما أبرز النجاحات الزراعية التي تحققت في محافظة الضالع؟

1. زيادة وتوسيع المساحات المزروعة في محاصيل الحبوب الأساسية.
2. توعية المزارعين وإدخال تقنيات زراعية حديثة.
3. تحسين زراعة البن وإنتاج العسل.
4. بناء عدد من السدود والحواجز المائية.

ما أبرز الصعوبات التي تواجه القطاع الزراعي في الضالع؟

من أبرز الصعوبات:

-1 نقص البنى التحتية للمياه.
-2 ضعف التسويق الزراعي.
-3 استخدام المبيدات بشكل عشوائي.
-4 نقص الدعم المالي والمادي.
-5 قلة توفر الكوادر الزراعية المؤهلة.

ماذا عن خططكم المستقبلية التي تسعون لتحقيقها في هذا الجانب؟

تركّز خططنا المستقبلية على تحقيق تنمية زراعية مستدامة وتوسيع الإنتاج رغم التحديات، من خلال:

-1 توسيع الرقعة الزراعية واستصلاح الأراضي القابلة للزراعة.
-2 دعم الزراعة التعاقدية وربط الإنتاج بالأسواق لضمان التسويق المسبق.
-3 تعزيز قدرات المزارعين بالتدريب والإرشاد الزراعي الحديث.
-4 تشجيع استخدام التقنيات الحديثة في الري والزراعة لتحقيق كفاءة الإنتاج.
-5 تطوير البنية التحتية الزراعية من طرق، ومراكز تعبئة، وتخزين.
-6 دعم المبادرات المجتمعية في حصاد المياه وبناء المنشآت المائية.
-7 تفعيل دور الجمعيات والتعاونيات الزراعية في التنظيم والإنتاج والتسويق.

حيث تهدف هذه الخطط إلى رفع الإنتاجية، وخلق فرص عمل، وتحقيق الأمن الغذائي رغم التحديات الميدانية والاقتصادية.

كلمة أخيرة

إن محافظة الضالع تتمتع بمقومات زراعية وطبيعية استثنائية، وموارد اقتصادية واعدة تجعل منها ركيزة أساسية للنهوض بالقطاع الزراعي وتعزيز الأمن الغذائي في اليمن.

ومع التوجيهات السديدة من القيادة الثورية والسياسية، هناك التزام راسخ بتطوير هذا القطاع الحيوي من خلال تنفيذ خطط استراتيجية تركز على تحسين الإنتاج الزراعي، وتعزيز الثروة الحيوانية، وحصد مياه الأمطار، وذلك ضمن رؤية شاملة للنُّهوض به.

لقد شهدنا تقدمًا ملحوظًا في العديد من المجالات، حيث تم توسيع المساحات الزراعية، والتوعية في إدخال التقنيات الزراعية الحديثة، وتحسين زراعة البن وتعزيز إنتاج العسل. كما تم تنفيذ مشاريع بنائية هامة، مثل سدود وحواجز مائية تساهم في دعم الزراعة في مناطق مختلفة من المحافظة. رغم ذلك، تظل بعض التحديات قائمة، أبرزها نقص المياه، ومحدودية التسويق الزراعي، وضعف الكوادر الزراعية المؤهلة. وهو ما يتطلب تضافر الجهود بين الجهات المعنية والمجتمع المحلي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

نؤكد التزامنا المستمر في دعم المزارعين عبر توفير البذور والأسمدة المحسنة، وتنظيم تداول المنتجات الزراعية.

وفي الختام، لا يفوتنا تقديم الشكر الجزيل إلى صحيفة اليمن الزراعية على اهتمامها البالغ بمناقشة القضايا الزراعية في محافظة الضالع، وتسليط الضوء على هذا القطاع الحيوي. إن هذا الاهتمام يعكس حسها الوطني ودورها الإعلامي الفاعل في نشر الوعي وتوحيد الجهود لتطوير الزراعة في اليمن.

نجدد العهد بالعمل الجاد والمستمر مع الجميع لتحقيق رؤية القيادة الثورية في بناء قطاع زراعي متقدم يسهم في تعزيز الأمن الغذائي ويخدم تطلعات أبناء الشعب اليمني نحو المستقبل المشرق.

صورة من مراحل إنشاء الحمة م/ جبن ..الضالع

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 108 | السبت 28 شوال 1446هـ | 26 أبريل 2025م

مانجو تيمور.. ملكة المانجو في اليمن

د. يوسف المخرفي

لقد لفت انتباهي موضوع هذا المقال، تلك الدعوة الصادرة من أحد المغتربين اليمنيين في السعودية، الذي صاح بملء فمه مناشدًا كل أهل اليمن أن يرحموا أنفسهم باستغلال أي من الفرص المنتجة التي قد تحسن مستوى الدخل القومي، وتوجد فرصًا للعمل، للتخفيف من حدة البطالة السافرة التي يكابدها وضع اليمن وواقعه الاقتصادي المعاش.

صاح ذلك الرجل مناديًا جميع أهل اليمن كلهم، فمن المؤكد أنه قد يئس من مناشدة الجهات المختصة: (أن هبوا نحو زراعة مانجو تيمور، فقد أصبحت المانجو الوحيدة المتربعة على عرش تفضيلات جميع سكان دول الخليج العربية).

لقد كان محقًّا في دعوته، فجميع دراسات التسويق الزراعي تشير بوصلات نتائجها وتوصياتها إلى أن السوق الواعدة للمنتجات الزراعية اليمنية، وفي مقدمتها المانجو ومانجو تيمور، هي السوق الخليجية ككل.

ومما يبشر باتساع رقعة سوق المنتجات الزراعية اليمنية، وفي مقدمتها المانجو بشتى صنوفها وتيمور بشكل خاص، هو أن السلطات السعودية قد أصدرت تعميمًا بعدم تأخير شاحنات وثلاجات تصدير المنتجات الزراعية اليمنية في المنفذ البري اليتيم والوحيد (منفذ الوديعة) الرابط بين الجارتين الشقيقتين اليمن والسعودية.

واتضح من خلال عمل استطلاعي تحقيقي وتتبعي أجريته من خلال مقابلة بعض المغتربين للمنتجات الزراعية اليمنية، وفي مقدمتها المانجو اليمنية في أسواق الاستهلاك السعودية، هو أن شركات استيراد المانجو اليمنية توزعها على الأسواق والمجمعات الاستهلاكية السعودية، وجزء منها يتم شحنه وتصديره إلى بقية أسواق دول الخليج الأخرى.

من هنا يمكننا استغلال هذه الفرص السانحة والمتكاملة، وفي مقدمتها استغلال موقع وعلاقات السعودية لتصدير مانجو تيمور إلى دول الخليج الأخرى، وإلى دول أخرى حول العالم يمكن تلبية طلبها من هذه المانجو الفريدة عالميًا، بل وسائر المنتجات الزراعية اليمنية الأخرى.

بالتالي، فقد كان ذلك المغترب محقًّا باستدلاله أن مانجو تيمور حصريًا قد أصبحت في قمة عرش تفضيلاتنا كمستهلكين محليين، رغم انخفاض قدرتنا وقوتنا الشرائية نتيجة ما يعانيه اقتصادنا الوطني من مرارات متتالية ومتعددة. فكيف بالمواطن الخليجي عمومًا الذي يعيش وضعًا اقتصاديًا أفضل؟

كما أجريت استقصاءً تتبعيًا تاريخيًا لزراعة مانجو تيمور في اليمن، فوجدت أنها قد قدمت من الهند إلى محافظتي الحديدة وريمة منذ العام 1995م، والأولى تمتلك مساحات زراعية تهامية واسعة مكنتها من إنتاج كميات اقتصادية أغرقت السوق اليمنية، وحققت لها الاكتفاء، بما سمح بتصديرها للسعودية، والتي بدورها تصدرها لبقية دول الخليج.

وتمتاز مانجو تيمور بجودتها العالية ومذاقها الفائق وسهولة تناولها، وتزهر أشجارها بداية يناير وتنمو وتثمر وتنتج خلال 90 يومًا، كما تمتاز بقدرتها على إنتاج الزهر في حال تعرضها للظروف الجوية القاهرة، وفي مقدمتها الرياح والأمطار.

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد بجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

الذهب الأصفر على الأشجار: المانجو مورد اقتصادي واعد في اليمن

أ/ ياسر مربوع

في عالم تتسارع فيه وتيرة البحث عن موارد اقتصادية جديدة ومستدامة، تبرز الزراعة كقطاع واعد يعيد رسم خريطة التنمية في كثير من الدول. ومن بين المحاصيل التي بدأت تحجز لنفسها مكانًا في هذا المشهد، تأتي فاكهة المانجو، لا بصفتها فاكهة موسمية فحسب، بل باعتبارها موردًا اقتصاديًا متنوع الاستخدامات والإمكانات. فما الذي يجعل المانجو لاعبًا محتملًا في معادلة الاقتصاد المحلي؟ وما هي التحديات والفرص المرتبطة بزراعتها وتطويرها في ظل الظروف الراهنة؟

تُعد المانجو من الفواكه ذات القيمة التجارية العالية، وتلقى رواجًا واسعًا في الأسواق المحلية والعالمية. في اليمن، تنتشر زراعة المانجو في العديد من المناطق الزراعية، رغم الصعوبات الجمة التي يواجهها القطاع الزراعي تحت وطأة الحصار المستمر. على الرغم من ذلك، بدأت الفاكهة اليمنية تكتسب شهرة في بعض الأسواق المحلية، وتستفيد بعض المناطق من الإنتاج السنوي لتلبية احتياجات الأسواق الداخلية.

ورغم أن زراعة المانجو تمثل مصدرًا لفرص العمل في المناطق الريفية، فإن اليمن يواجه تحديات كبيرة في استغلال هذه الفرص بشكل كامل. يعاني المزارعون من نقص في الموارد والدعم الفني، فضلًا عن ضعف البنية التحتية للنقل والتخزين. في ظل الحصار، تجد المحاصيل نفسها عرضة للهدر، حيث يذهب جزء كبير منها دون أن يُستفاد منه، بسبب نقص المصانع التحويلية التي يمكن أن تحول المانجو إلى منتجات أخرى مثل العصائر أو المجففات، مما يضيف قيمة اقتصادية للمنتج.

وعلى الرغم من هذه التحديات، فإن قطاع المانجو في اليمن يحمل فرصًا واعدة للنمو إذا ما تم استثماره بحذر وذكاء. يحتاج هذا القطاع إلى دعم حكومي حقيقي من خلال توفير التدريب الفني للمزارعين، وتحسين سلاسل التوريد والنقل، وتوفير الدعم للمصانع التحويلية التي من شأنها أن تساعد في تقليل الفاقد من المحصول. كما أن فتح أسواق جديدة، حتى في ظل الحصار، يعد خطوة مهمة نحو تعزيز حضور المانجو اليمني في السوق العالمي.

في ظل الحاجة الماسة لتنويع مصادر الدخل في اليمن، تبرز فاكهة المانجو كفرصة اقتصادية قابلة للتطوير. ومع توجيه المزيد من الجهود نحو الاستثمار في هذا القطاع، يمكن للمانجو أن تتحول من مجرد محصول موسمي إلى رافعة تنموية حقيقية، تسهم في تعزيز الاقتصاد الوطني، وتوفير فرص العمل، وتقليل الاعتماد على الاستيراد في المستقبل.

التسويق والتخزين واستيعاب الأسواق للمانجو كمورد اقتصادي في اليمن وخارجه

فتحي الذاري

يُعدّ المانجو من المحاصيل الزراعية الهامة في اليمن، حيث يُزرع في مناطق متعددة ويتميّز بجودته العالية وطعمه الفريد.

وتتنوع أصنافه المحلية مثل مانجو بركاني، مانجو سمكة، مانجو قلب الثور، ومانجو تيمور، وهي أصناف تملك قدرات تنافسية عالية في الأسواق المحلية والخارجية.

وبالنظر إلى هذه المميزات، فإن المانجو يُمثل فرصة اقتصادية واعدة، إذ يمكن أن يحقق عوائد مالية جيدة من خلال تصديره إلى الأسواق الخليجية والعالمية، خصوصًا إذا تم التركيز على عناصر التسويق والتخزين واستيعاب الأسواق كأركان أساسية لنجاح هذا القطاع الزراعي.

ولتحقيق ذلك، تبرز أهمية دراسة الأسواق الخارجية التي تُقبل على المانجو اليمني، مثل دول الخليج العربي وأوروبا، مع التركيز على نوعية الفواكه المطلوبة، ومعايير الجودة المتبعة في هذه الأسواق. إن معرفة تفضيلات هذه الأسواق يشكل الخطوة الأولى نحو بناء خطة تسويقية فعّالة.

وفي هذا الإطار، يمكن الاستفادة من المنصات الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي كوسائل حديثة وفعالة للترويج للمانجو اليمني، وللتواصل مع المستوردين والموزعين في الخارج، مما يعزز من فرص الوصول إلى أسواق أوسع.

ويُعد تكوين علاقات تجارية مع شركات عالمية ومحلية أحد المحاور الهامة في التوسع التسويقي، كما يُمكن تشجيع التعاونيات الزراعية على بناء شراكات مع تجار الجملة والموزعين، الأمر الذي يرفع من القدرة التنافسية لهذا المنتج الزراعي.

وبالتوازي مع جهود التسويق، فإن الجانب اللوجيستي لا يقل أهمية، حيث يتطلب الأمر إنشاء منشآت تخزين متطورة تعتمد على تقنيات حديثة لضمان الحفاظ على جودة المانجو خلال فترات التخزين، مع التركيز على التحكم في درجات الحرارة والرطوبة بما يتناسب مع خصائص الفاكهة.

كما يُعد تحسين شبكات النقل وتحديثها أمرًا ضروريًا لضمان وصول المانجو إلى الأسواق بسرعة وكفاءة، مع تقليل نسبة الفاقد خلال عمليات النقل، وهي مشكلة تؤثر سلبًا على الربحية والاستمرارية.

وضمن إطار تعزيز البنية المؤسسية للقطاع، يُعتبر تشكيل جمعيات أو مؤسسات بين المزارعين خطوة استراتيجية تضمن استدامة الإنتاج، وتسهم في تقاسم الموارد والتكاليف المتعلقة بالتسويق والتوزيع، بما يحد من التحديات الفردية التي تواجه المزارعين.

وهنا يأتي دور الدعم الحكومي من خلال توفير البنية التحتية الملائمة، وتقديم القروض والمنح الزراعية التي تمكّن المزارعين من تطوير مشاريعهم، وتنمية قدراتهم التنافسية في السوق.

كما يجب تعزيز دور الجمعيات التعاونية الزراعية، وهيئة البحوث والإرشاد الزراعي، والمشاريع الزراعية الحكومية، لما لها من أثر في دعم سلاسل الإنتاج والتسويق، إلى جانب ضرورة تدريب المزارعين على ممارسات الزراعة المستدامة، وتوفير الموارد والمدخلات الزراعية من خلال التعاونيات لضمان تحسين جودة الإنتاج.

إن تطوير استراتيجيات تسويق فعالة، وتعزيز نظم التخزين، وتحسين آليات استيعاب الأسواق، من شأنه أن يحوّل المانجو إلى مورد اقتصادي حيوي في اليمن. ومن خلال تحسين جودة الإنتاج ورفع الكفاءة، يمكن تحقيق تقدم ملحوظ في التصدير، ما يعزز الاقتصاد المحلي ويرفع دخل المزارعين، ويضع اليمن على خارطة التنافس الزراعي إقليميًا ودوليًا.

فضل فارس

المانجو في اليمن... ذهب أخضر ومورد اقتصادي واعد

تُعد الزراعة من أهم الركائز الاقتصادية في اليمن، حيث تشكّل مصدر دخل رئيسيًا لشريحة واسعة من السكان، ويبرز من بين المحاصيل الزراعية الواعدة محصول المانجو، الذي لم يعد مجرد فاكهة لذيذة تبهج القلوب، بل تحول إلى كنز اقتصادي حقيقي ينتظر من يستثمره بالشكل الأمثل.

تتمتع اليمن ببيئة مثالية لزراعة المانجو، حيث تتوفر التربة الخصبة والمناخ المناسب في العديد من المحافظات، أبرزها: [أبين، لحج، حضرموت، الحديدة، تعز، وحجة]. هذه المقومات الطبيعية ساهمت في إنتاج ثمار مانجو ذات جودة عالية ومذاق مميز، جعلها مطلوبة بقوة في الأسواق المحلية والخارجية.

يمثّل المانجو موردًا ماليًا مهمًا للمزارعين، حيث يوفر فرص عمل موسمية ودائمة بدءًا من زراعته والعناية به، مرورًا بمرحلة الحصاد، وانتهاءً بعمليات التعبئة والتسويق، ومع تزايد الطلب على المانجو اليمني في الأسواق الخارجية، تبرز فرص واعدة لليمن ليكون منافسًا قويًا في سوق تصدير الفاكهة، ما يسهم في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز احتياطي العملة الصعبة.

لتحويل المانجو إلى مورد استراتيجي حقيقي، هناك مجموعة من الخطوات التي ينبغي العمل عليها، أبرزها: تحسين جودة الشتلات وتحديث أساليب الزراعة، وتبنّي شتلات محسنة وأساليب ري حديثة وتطبيق برامج تسميد متطورة، مما يسهم في رفع الإنتاجية وتحسين جودة الثمار.

تقديم برامج تدريبية للمزارعين حول العناية بالأشجار، مكافحة الآفات، وضبط مواعيد الحصاد بما يضمن وصول المنتج بأعلى جودة إلى الأسواق.

إنشاء مصانع تعبئة وتغليف بمعايير عالمية، وتسهيل عمليات التصدير، إضافة إلى إطلاق حملات ترويجية لتعزيز حضور المانجو اليمني في الأسواق المحلية والدولية.

جذب رؤوس الأموال للاستثمار في زراعة وتصنيع المانجو، وتعزيز الشراكة بين المزارعين والقطاع الخاص، لبناء سلسلة إنتاج متكاملة تحقق التنمية الزراعية المستدامة.

إن المانجو اليمني، بنكهته الفريدة وجودته العالية، يملك كل المقومات ليكون علامة تجارية بارزة في أسواق العالم، ولتحقيق ذلك، لا بد من تكاتف جهود الدولة، والمزارعين، والمستثمرين، والمستهلكين معًا، لدعم هذا القطاع الحيوي. فكل شجرة مانجو مزروعة بعناية تعني دخلاً مستقرًا، وكل ثمرة يتم تسويقها تعني خطوة نحو اقتصاد أكثر استقرارًا ونموًا.

تداعيات خطيرة للعدوان الأمريكي على ميناء رأس عيسى

كارثـة بيئيـة خطيـرة علـى البحـر الأحمـر

اليمن الزراعية - | وزير الحاتمي

شـهد البحـر الأحمـر خـلال الأيـام الماضيـة واحـدة مـن أخطـر الكـوارث البيئيـة فـي تاريخـه، إثـر القصـف الأمريكـي الـذي اسـتهدف ميناء رأس عيسـى بمحافظـة الحديـدة، متسـببًا فـي تسـرب نفطـي واسـع النطـاق وتهديـدًا مباشـرًا للنظـم البيئيـة البحريـة الهشـة فـي المنطقـة.

وحـذرت شـخصيات رفيعـة لـ "اليمـن الزراعيـة" مـن آثـار كارثيـة تمتـد علـى المـدى القريـب والبعيـد، وتطـال الإنسـان والكائنـات البحريـة والنظـام البيئـي ككل.

ويكشـف مديـر عـام مكتـب الهيئـة العامـة لحمايـة البيئـة – فـرع الحديـدة، المهنـدس عبـد القـادر يغنـم، عـن حجـم الكارثـة البيئيـة التـي خلّفهـا القصـف الأمريكـي علـى ميناء رأس عيسـى.

ويقـول فـي حديثـه لصحيفـة "اليمـن الزراعيـة" إن اليمـن يواجـه كارثـة بيئيـة غيـر مسـبوقة علـى مسـتوى سـواحل البحـر الأحمـر فـي ظـل تسـرب كميـات مـن المشـتقات النفطيـة إلـى الميـاه البحريـة.

وأوضـح أن المنطقـة المتضـررة تحتـوي علـى نظـم بيئيـة شـديدة الحساسـية، كغابـات المانجـروف والشـعاب المرجانيـة، محـذرًا مـن أن التسـرب النفطـي يهـدد التـوازن البيئـي وتنـوع الكائنـات البحريـة، ممـا يضاعـف المخاطـر علـى سـبل العيـش لسـكان السـواحل والصياديـن.

وحـول طبيعـة المـواد المتسـربة، يشـير يغنـم إلـى أن المعلومـات الأوليـة تفيـد بتسـرب مـواد نفطيـة مـن خزانـات الميناء، مؤكـدًا أن الهيئـة لـم تتمكـن حتـى الآن مـن النـزول الميدانـي لإجـراء تحاليـل دقيقـة بسـبب اسـتمرار القصـف ومنـع الفـرق الفنيـة مـن الوصـول إلـى الموقـع.

وَبَيَّـنَ أنَّ الهيئـة وضعـت خطـة طارئـةً بالتنسـيق مـع الديـوان العـام فـي صنعـاء، تتضمـن الحـرق الموضعـي للبقـع النفطيـة كخيـار مؤقـت، إلـى جانـب توصيـات باسـتخدام تكنولوجيـا الكائنـات الدقيقـة (EM) لمعالجـة الآثـار البيئيـة اللاحقـة، إلا أنَّ شُـحَّ المعـدات الفنيـة يشـكل عائقًـا كبيـرًا أمـام الاسـتجابة السـريعة.

موت جماعي للأسماك

مـن جهتـه، يؤكـد نائـب مديـر البيئـة فـي القطـاع السـمكي المهنـدس حسـن الضبيبـي أنَّ القصـف تسـبّب فـي تسـرب "مـواد خطيـرة إلـى ميـاه البحـر"، بعضهـا يحتـوي علـى مركبـات كيميائيـة سـامة تؤثـر بشـدة علـى الشـعاب المرجانيـة والكائنـات الدقيقـة.

وقـال الضبيبـي إنَّ "مـا يحـدث فـي البحـر الأحمـر هـو جريمـة بيئيـة كبـرى لا تقـل خطـورةً عـن اسـتخدام الأسـلحة الكيميائيـة"، لافتًـا إلـى وجـود مؤشـرات واضحـة علـى وقـوع مـوت جماعـي للأسـماك والشـعاب المرجانيـة، مشـددًا علـى أن البيئـة البحريـة المحيطـة بالميناء تعرضـت لأضـرار جسـيمة قـد تمتـد آثارهـا لعقـود.

وأشـار إلـى أنَّ المؤشـرات الأوليـة تـدل علـى تلـوث بترولـي وكيميائـي يمتـد علـى عـدة كيلومتـرات، مـا يهـدد ليـس فقـط البيئـة، بـل صحـة الإنسـان والتـوازن البيولوجـي فـي سـواحل البحـر الأحمـر، مؤكـدًا أن التيـارات البحريـة قـد تنقـل الملوثـات إلـى سـواحل تهامـة وحتـى مضيـق بـاب المنـدب فـي قـادم الأيـام.

وأضـاف أن فريـق طـوارئ بيئـي بـدأ بمحـاولات أوليـة للاحتـواء، إلا أن الجهـود محـدودة للغايـة فـي ظـل غيـاب الدعـم الفنـي والخبـرات الدوليـة، مطالبًـا بتدخـل دولـي فـوري لتقييـم الأضـرار وتوفيـر معـدات التنظيـف والمعالجـة.

خطر دائم على البيئة البحرية والإنسان

بـدوره، يوضـح مستشـار محافـظ الحديـدة للشـؤون البيئيـة المهنـدس فتـح صالـح الجبلـي أن حجـم التهديـد البيئـي الناتـج عـن القصـف كبيـر جـدًا، ويحمـل آثـارًا بعيـدة المـدى.

وقـال الجبلـي فـي حديثـه لصحيفـة "اليمـن الزراعيـة" إن الأضـرار البيئيـة الناتجـة عـن قصـف ميناء رأس عيسـى كبيـرة جـدًا وتمتـد تأثيراتهـا علـى المـدى القريـب والمتوسـط والبعيـد، مؤكـداً أن مـا تسـرب إلـى البحـر هـي مـواد بترولية ومشـتقات نفطيـة، لكـن لـم يتـم تحليلهـا ميدانيًـا حتـى الآن بسـبب اسـتمرار التهديـدات الجويـة، مشـيرًا إلـى وجـود خطـط طارئـة للاسـتجابة، تتطلـب تنسـيقًا عاليًـا وتدخـلًا سـريعًا لاحتـواء الأزمـة.

ونـوّه الجبلـي إلـى أن التلـوث النفطـي يُشـكّل تهديـدًا مباشـرًا للتنـوع البيولوجـي فـي البحـر الأحمـر، بمـا فـي ذلـك الأسـماك، والشـعاب المرجانيـة، والكائنـات الدقيقـة، التـي تـؤدي دورًا رئيسـيًا فـي الحفـاظ علـى تـوازن النظـام البيئـي البحـري.

وأكـد أن الجهـات المعنيـة بـدأت عمليـات التوثيـق، مشـددًا علـى أهميـة التواصـل مـع المنظمـات البيئيـة الدوليـة لنقـل الصـورة الكاملـة عـن هـذه الكارثـة، والمطالبـة بمحاسـبة الجهـات المسـؤولة عـن هـذا الاسـتهداف غيـر المبـرر الـذي يهـدد الحيـاة البحريـة والبشـرية علـى حـد سـواء.

وفـي السـياق حـذّر المهنـدس عـارف حمـود مديـر عـام تنميـة البيئـة البحريـة والسـاحلية بالهيئـة العامـة لابحـاث علـوم البحـار والأحيـاء المائيـة، مـن كارثـة بيئيـة متصاعـدة تهـدد النظـم البيئيـة البحريـة والسـاحلية فـي محيـط ميناء رأس عيسـى، وذلـك نتيجـة لتسـرب نفطـي ناجـم عـن قصـف العـدوان الأمريكـي الـذي اسـتهدف المنشـآت النفطيـة فـي المنطقـة.

وأشـار حمـود إلـى أن جزيـرة كمـران وخورهـا باتتـا فـي مواجهـة مباشـرة مـع آثـار هـذا التسـرب، والـذي يُهـدد التنـوع الحيـوي الغنـي الـذي لطالمـا ميـز هـذه المنطقـة فـي البحـر الأحمـر.

واوضـح أن جزيـرة كمـران تحتضـن أنظمـة بيئيـة حساسـة، تتـوزع بيـن غابـات المانجـروف، والشـعاب المرجانيـة، والأعشـاب البحريـة، والطحالـب، وهـي موائـل تلعـب دورًا حيويًـا فـي اسـتدامة الحيـاة البحريـة وتوفيـر مصـادر رزق أساسـية للمجتمعـات السـاحلية.

و أكـد المهنـدس عـارف علـى الأهميـة الاسـتثنائية لغابـة المانجـروف الواقعـة شـمال شـرق الجزيـرة، مشـيرًا إلـى أنهـا تُعـد مـن أفضـل الغابـات فـي البحـر الأحمـر وخليـج عـدن، وتحتـوي علـى نوعـي المانجـروف الأسـود والأحمـر بكثافـة عاليـة. وبيّـن أن هـذه الغابـة تُسـاهم فـي حمايـة الشـواطئ مـن التعريـة وتُعـد موئـلاً طبيعيًـا لأنـواع عديـدة مـن الكائنـات البحريـة.

واسـتنادًا إلـى تقاريـر الهيئـة، كشـف حمـود أن جزيـرة كمـران تضـم أكثـر مـن 50% مـن الأنـواع الشـاطئية المسـجلة فـي السـواحل اليمنيـة علـى البحـر الأحمـر، وهـو مـا يعكـس غناهـا البيئـي الاسـتثنائي.

كمـا لفـت إلـى أن مصائـد خـور كمـران ورأس عيسـى تُعـد مـن بيـن الأغنـى فـي المنطقـة، مبينـا أن الأسـماك والجمبـري وأسـماك "العربـي" تُصـاد بكميـات تجاريـة مـن هـذه المناطـق، مـا يجعلهـا مصـدر رزق لآلاف الصياديـن.

وتابـع مديـر عـام تنميـة البيئـة البحريـة والسـاحلية حديثـه بالإشـارة إلـى أن أهميـة المنطقـة لا تقتصـر علـى الجانـب السـمكي فقـط، بـل تشـمل أيضًـا وجـود أنـواع نـادرة ومهـددة بالانقـراض مثـل: المحـار العمـلاق، حصـان البحـر، السـلحفاة صقريـة المنقـار، السـلحفاة الخضـراء، وطائـر النـورس أبيـض العيـن.

واسـتطرد المهنـدس عـارف حمـود موضحًـا أن هـذه القيمـة البيئيـة العاليـة كانـت سـببًا فـي إعـلان غابـة المانجـروف محميـة طبيعيـة منـذ عـام 2009م، بموجـب قـرار رئيـس مجلـس الـوزراء رقـم (310)، ووفقًـا لتصنيـف الاتحـاد الدولـي لصـون الطبيعـة (IUCN).

واختتـم المهنـدس عـارف تصريحـه بالتأكيـد علـى أن التسـرب النفطـي يُمثـل خطـرًا داهمًـا علـى هـذه الأنظمـة البيئيـة الهشـة، داعيًـا إلـى تدخـل فـوري مـن الجهـات الحكوميـة، والمنظمـات البيئيـة المحليـة والدوليـة، لحمايـة هـذا التنـوع الحيـوي، وضمـان اسـتدامة المـوارد البحريـة التـي تعتمـد عليهـا المجتمعـات السـاحلية فـي كسـب قـوت يومهـا.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالله داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 108 | السبت 28 شوال 1446هـ | 26 أبريل 2025م

إرشادات خاصة بالعنب خلال موسم الأمطار

اليمن الزراعية- مهندس مبارك الشدادي

أخي مزارع العنب:

مع اقتراب موسم الأمطار الصيفية، تزداد فرص الإصابة بالأمراض الفطرية مثل: [البياض الزغبي، والدقيقي] بسبب ارتفاع الحرارة والرطوبة الجوية.

لذلك، ننصحك باتباع الخطوات التالية لحماية محصولك:

• أوقف تصريف المياه في المساقي، وأغلق مداخل السيول عند استمرار الأمطار لأكثر من يوم.

• تخلّص فورًا من أي مياه راكدة تحت تعريشات العنب.

• نفّذ عمليات التتريب والخلب المتوارثة من الأجداد، فهي فعّالة وآمنة.

• استخدم المبيدات الفطرية الوقائية، وعند الضرورة استخدم المبيدات الجهازية.

الوقاية المبكرة:

خفف أوراق العنب:

أخي مزارع العنب:

احرص على تخفيف الأوراق من أعلى العناقيد، وعلى طول التعريشة، فهذا يسمح لأشعة الشمس والهواء بالوصول إلى داخل النبات.

النتيجة؟

انخفاض في نسبة الإصابة بالأمراض الفطرية، وتحسن في جودة وكمية المحصول.

لا تفرط في اليوريا:

أخي المزارع:

الإفراط في استخدام سماد اليوريا يؤدي إلى نمو خضري مفرط وزيادة كثافة الأوراق، مما يقلل من النمو الثمري، ويزيد من احتمالية الإصابة بالأمراض.

في بداية الموسم، استخدم كميات معتدلة من الأسمدة النيتروجينية، وابتعد عن الإسراف.

السماد البلدي.. قوة طبيعية للتربة والنبات

أخي مزارع العنب:

لا تهمل استخدام السماد البلدي (الدبال أو الدمال) المخمر جيدًا، فهو يغنيك عن الإفراط في التسميد الكيميائي، ويعزز خصوبة التربة بشكل طبيعي وآمن.

استخدم السماد المتوازن بعد عقد الثمار:

أخي مزارع العنب:

بعد عقد ثمار العنب، يُفضَّل استخدام سماد كيميائي متوازن من نوع 20-20-20، أي يحتوي على 20% نيتروجين، 20% فوسفور، و20% بوتاسيوم.

هذا التوازن يغذي النبات جيدًا، ويرفع الإنتاج، ويقلل من فرص الإصابة بالأمراض.

التتريب والخلب.. إرث الأجداد ووقاية فعالة

أخي مزارع العنب:

التتريب والخلب من أقدم الطرق التي استخدمها أجدادنا لمكافحة أمراض العنب، باستخدام التراب بطريقة آمنة وطبيعية.

لا تهمل هذه العمليات الزراعية، فهي تعزز صحة النبات وتقلل الاعتماد على المبيدات.

الكشف الدوري.. وقاية بأقل التكاليف

أخي مزارع العنب:

• تفقدك المستمر لمزرعتك يتيح لك اكتشاف الإصابات مبكرًا، والسيطرة عليها قبل أن تنتشر.

• الكشف الدوري يُوفّر عليك الكثير من التكاليف، ويحافظ على جودة وكمية الإنتاج.

راقب استخدام المبيدات.. وغيّر المادة الفعالة

أخي مزارع العنب:

• عند استخدام المبيدات الكيميائية، لا تكرر المادة الفعالة نفسها أكثر من ثلاث مرات.

• غيرها لتمنع تكوّن مناعة لدى مسببات الأمراض، واحرص دائمًا على الالتزام بالتوقيت والجرعة الموصى بها.

المكافحة الكيميائية.. عند الحاجة فقط:

أخي مزارع العنب:

• لا تلجأ للمكافحة الكيميائية إلا بعد التأكد من أن الإصابة لها تأثير اقتصادي حقيقي على المحصول.

• المكافحة غير المدروسة تزيد التكاليف وتقلل الربح دون فائدة.

الوقاية بالعمليات الزراعية تغنيك عن المبيدات:

أخي مزارع العنب:

• اتباعك للعمليات الزراعية الوقائية مثل التتريب، الخلب، تصريف المياه الراكدة، وتنظيم الري، يخفف من الحاجة لاستخدام المبيدات الكيميائية.

• اعمل بالأسلوب الزراعي الصحيح، واربح من إنتاجك الصحي والنظيف.

اختيار حيوانات الحليب: الأسس والمعايير

د. محمد الضوراني

تُعد عملية اختيار حيوانات الحليب خطوة حاسمة في نجاح مشاريع تربية الأبقار الحلوب، إذ أن أي خطأ في هذا الجانب قد يؤدي إلى خسائر كبيرة، بل وربما يؤدي إلى فشل المشروع بالكامل.

لذلك، لا بد أن تستند عملية الاختيار إلى أسس علمية وخبرة عملية مدروسة، تتضمن ما يلي:

أولًا: معايير اختيار حيوانات الحليب

-1 الشكل الخارجي للحيوان:

يجب أن يتطابق الشكل العام للحيوان مع المواصفات القياسية لسلالات الحليب، مثل:

• **المظهر الصحي:** جلد لامع، عيون براقة، مخاطية رطبة (المخطم).

• **النشاط والرشاقة:** مؤشران على الصحة الجيدة.

• **البنية الجسدية:** تعطي تصورا مبدئيا عن قدرة الحيوان الإنتاجية.

2. سجل الإنتاج:

يعتبر السجل أداة مهمة في تقييم الحيوان، حيث يوفر معلومات دقيقة حول:

• كميات الحليب المنتجة.

• كفاءة تحويل الأعلاف إلى إنتاج.

• أداء الحيوان عبر دورات الحليب المختلفة.

ثانيًا: خطوات عملية الاختيار:

عند اختيار الحيوانات للقطيع، يجب مراعاة ما يلي:

• **المعاينة العامة:** مراقبة القطيع بشكل شامل لاختيار النماذج المثالية.

• **استبعاد الحيوانات غير المطابقة:** مثل الهزيلة أو ذات العيوب الجسدية.

• **مراجعة السجلات والمقارنة:** خاصة بين العجلات من حيث العمر والوزن.

• **فحص المظهر الصحي:** للتأكد من سلامة الحيوان واستعداده للإنتاج.

ثالثًا: طرق شراء الحيوانات:

تتعدد الطرق المتبعة في شراء الحيوانات عند تأسيس قطيع إنتاجي، بحسب حجم رأس المال وخبرة المربي، وأبرزها:

1. شراء أبقار منتجة.

وتُعد هذه الطريقة الأسرع والأكثر ضمانًا للحصول على قطيع منتج، خصوصًا إذا توفرت سجلات موثوقة.

مزاياها:

•إنتاج فوري.

• تقييم دقيق للإنتاج من خلال السجلات.

عيوبها:

• تكلفة عالية.

خطر شراء أبقار في نهاية عمرها الإنتاجي (يفضل ألا تتجاوز 7 سنوات).

2. شراء عجلات حوامل أو كبيرة غير حوامل:

هذه الطريقة شائعة، وتوفر توازنا بين التكلفة والاستعداد للإنتاج القريب. يُفضّل أن تكون من سلالات معروفة ومن أمهات ذات إنتاجية عالية.

3. شراء عجلات صغيرة:

مناسبة لأصحاب رؤوس الأموال المحدودة.

مزاياها:

تكلفة منخفضة عند الشراء.

عيوبها:

•تحتاج لفترة طويلة قبل بدء الإنتاج.

•تتطلب تغذية خاصة (حليب وعليقة خاصة للعجول).

رابعًا: شراء الثور:

في حال الاعتماد على التلقيح الطبيعي، يمكن شراء ثور واحد بحالة صحية جيدة وبعمر مناسب.

يُخصص عادة ثور لكل 50 بقرة يُستخدم في تلقيح العجلات الصغيرة، خصوصًا إذا لم يتوفر التلقيح الاصطناعي.

يعتمد نجاح مشروع إنتاج الحليب بدرجة كبيرة على حسن اختيار الحيوانات، وهو ما يتطلب دمج الخبرة العملية مع الفهم العلمي. وكلما كانت القرارات مبنية على معلومات دقيقة وسجلات موثوقة، زادت فرص النجاح وتحقيق العائد الاقتصادي المرجو.

مصطفى الشريف

مزارع تهامي يحوّل شجرة المانجو إلى مشروع عمر وهوية حياة

اليمن الزراعية - | خاص

منذ أكثر من 25 عامًا، ارتبط اسم المزارع مصطفى الشريف بشجرة المانجو، لا كمجرد فاكهة موسمية، بل كمشروع عمر وهوية تتوارثها العائلة. اكتسب مصطفى خبرته الزراعية من والده، ومنذ ذلك الحين كرّس حياته لخدمة الأرض التي يسقيها بعينه وقلبه، لا بالماء فقط.

في الصباح الباكر، يغادر مصطفى منزله إلى مزرعته الواقعة في وادي سردود الخصيب، بمديرية باجل، القحرا- الشرف الخلفية- والتي تبلغ مساحتها ثمانية معاد. هناك، يتجول بين الأشجار واحدة تلو الأخرى، يرعاها كأنها أبناؤه، يطمئن على عافيتها، يزيل ما علق بها من شوائب، ويمنحها من وقته وجهده دون كلل.

كانت مزرعة مصطفى في بداياتها مزروعة بأصناف "السمكة" و"الزبدة" و"السوداني"، لكنها لم تكن مجدية اقتصاديًا. فقرر قطعها وتطعيمها بصنف "التيمور" المعروف بجودته وارتفاع الطلب عليه في السوق المحلي والخارجي. واليوم، يقف مصطفى على رأس مزرعة مخططة هندسيًا بدقة، حيث المسافة بين كل شجرة وأخرى 7 أمتار في 7 أمتار بشكل مربّع يضمن التهوية الجيدة ونمو الجذور بشكل صحي.

يبدأ مصطفى الزراعة بالحفر اليدوي حتى عمق 70 سم، ثم بالحراثة والتسميد العضوي والكيماوي، ويتبع نظام الري بالغمر مع إدخال منظومات حديثة. ولا يهمل الرش الورقي، ولا يقدِم على خطوة دون استشارة مهندس زراعي موثوق، مسجلًا الملاحظات ومتابعًا التفاصيل بعناية.

في مرحلة الإزهار، يلتزم بالرش الوقائي للحفاظ على الزهور من الصقيع والآفات، ويتابع ترتيب عمليات الرش حتى الجني لضمان جودة الثمرة.

مصطفى يسوّق بنفسه إنتاج مزرعته، ويعرف توقيت البيع الجيد، إذ يفضّل البيع في بداية الموسم حيث قد يصل سعر السلة إلى 45 ألف ريال، مقارنةً بـ15 ألف ريال في نهايته.

كما أنه يحرص على أن تتم عملية الجني بيد عمال مدرَّبين، كل شجرة يتولاها عاملان: أحدهما لقطف الثمار، والثاني لجمعها برفق في سلال دون الإضرار بالشكل أو الجودة.

زراعة المانجو ليست هواية لمصطفى، بل مهنته الوحيدة، ومصدر رزقه الأساسي، ورهانه على مستقبل اقتصادي أفضل. لا ينكر وجود صعوبات، لكنه يؤمن أن العناية والالتزام والتطوير كفيلة بتحقيق النجاح. ورغم هذا الانشغال الكامل بالمزرعة، ما يزال مصطفى يواصل دراسته، رافعًا سقف طموحه نحو التوسع في زراعة المانجو، وتحقيق إنتاج أكبر يليق بحلمه الذي نبت مع أول شجرة زرعها بيديه.

أيام المعالم	المعالم الزراعية				المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها			
	المعلم	من		إلى		إسم المنزلة	تدخل من يوم	تخرج منها في يوم
13	السماك الفرع	18	إبريل	30	إبريل	الشرطين	14 إبريل	26 إبريل

يقول علي ولد زايد:

لاَ تِبْكِيْ علَى اَبُوشْ إِذَا مَاتْ اِبْكِي على نَجمْ اَلسِّمَاكْ اِذَا فَاتْ

رئيس التحرير
وجدان صدام الحداد

ALYEMEN ALZEIRAEIA
اليمن الزراعية

تصدر عن: المركز الإعلامي لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

•العنايـة أيضـاً بتعليـب فائـض الإنتـاج: كثيـر مـن الفواكـه يمكـن الإنتـاج مـن فائضهـا، مـا يفيـض منهـا فـي الأسـواق: عصائر - مربيات - ومعلبات

السيد القائد/ عبدالملك الحوثي

السبت 28 شوال 1446هـ | 26 أبريل 2025م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 108 | Yemen_Books | agri-yemen | www.agri-yemen.net

بريد المزارعين

اجاب على الاسئلة الدكتور احمد عبدالله بشر- أستاذ أمراض النبات المساعد بكلية الزراعة والأغذية والبيئة – جامعة صنعاء

السؤال الأول :

سؤال من احد مزارعي البرقوق بيسأل ما هو المرض الظاهر في الصورة المرسلة على ثمار البرقوق؟ وما أسبابه وطرق الوقاية والمكافحة؟

من خلال الصورة يتضح أن الأعراض الظاهرة على الثمار تشير إلى إصابة مركبة، تشمل:

1. إصابة حشرية نتيجة حشرة التربس، حيث تقوم الحشرة الكاملة أو الحورية بعمل ثقوب صغيرة في الثمار أثناء تغذيتها وامتصاصها للعصارة، مما يؤدي إلى تشوّه الثمار.
2. قد تحدث الظاهرة نتيجة البرَد، خاصة عند قمة الثمرة، مما يزيد من التشوّه.

طرق الوقاية والمكافحة:

-1الأهتمام بالتقليم المنتظم للأشجار.

•الالتزام بالمسافات المناسبة بين الأشجار.

•تنظيم الري.

•إزالة الحشائش من محيط الأشجار.

2. الحماية من الرياح:

زراعة مصدات رياح من أشجار مناسبة حول المزرعة للحد من تأثير الرياح الباردة أو الساخنة المحملة بذرات الغبار التي قد تتسبب في حدوث جروح للثمار.

3. المكافحة الكيميائية:

استخدام أحد المبيدات التالية:

ثيوسيكلام 50% بمعدل 1 غرام لكل لتر ماء.

ميداكلوبرد 20% بمعدل 1 مل لكل لتر ماء.

أو أي مبيد حشري جهازي فعال.

تُرش الأشجار ثلاث رشات، بين كل رشة وأخرى فاصل زمني 10 أيام.

يُمنع قطف الثمار إلا بعد مرور أسبوعين من آخر رشة لضمان السلامة..

السؤال الثاني:

أرسل أحد المزارعين صورًا لأوراق الباذنجان يظهر عليها ثقوب وقرض في الأوراق، ويسأل عن السبب وطرق الوقاية والمكافحة.

الإجابة:

أن ما يظهر من ثقوب في أوراق الباذنجان يعود إلى إصابة حشرية، ويُرجّح أن تكون ناتجة عن بعض الحشرات القارضة.

طرق الوقاية والمكافحة:

1. الممارسات الزراعية السليمة:

•التخلص من الحشائش المحيطة بالمحصول.

•الاهتمام بالعمليات الزراعية مثل:

-الحراثة الجيدة.

-التسميد المتوازن.

-الري المنتظم.

•اختيار الوقت المناسب للزراعة لتجنب فترات الذروة للإصابة الحشرية.

•تطبيق الدورة الزراعية لتقليل فرص بقاء الآفات في التربة.

•التخلص من بقايا النباتات وعدم تركها في الحقل بعد الحصاد.

2. المكافحة الكيميائية: يمكن استخدام أحد المبيدات التالية:

-1إيماكتين بنزوات بمعدل 0.5 مل لكل لتر ماء.

-2لامبدا سيهالوثرين بمعدل 1 مل لكل لتر ماء.

-3مالاثيون بمعدل 1 مل لكل لتر ماء.

-4ديبتركس بمعدل 1 غرام لكل لتر ماء.

يتم الرش ثلاث مرات، مع ترك فاصل زمني قدره أسبوعين بين كل رشة وأخرى لضمان فعالية المكافحة.

السؤال الثالث:

أحد مزارعي الكوسة ارسل صور تظهر عليه أعراض غريبة، ويسأل: ما هو المرض الظاهر؟ وما أسبابه وطرق الوقاية والمكافحة؟

الإجابة:

يتضح من خلال الصور أن الأعراض الظاهرة على نبات الكوسة تشير إلى إصابة بحشرة المن، وهي من الحشرات الثاقبة الماصة التي تتكاثر بكثرة على السطوح السفلية للأوراق.

وتؤدي هذه الحشرة إلى:

•اصفرار الأوراق.

•جفاف وسقوط الأوراق.

•إفراز مادة عسلية تغطي أسطح الأوراق، مما يؤدي إلى نمو الفطر الأسود عليها.

طرق الوقاية والمكافحة:

•إزالة الحشائش التي تعتبر مصدرا رئيسيًا لحشرة المن.

•تقليل استخدام السماد الأزوتي الزائد.

•تنظيم الري

•المكافحة الكيميائية: يمكن استخدام أحد المبيدات التالية:

-ثيامثوكسام 25% بمعدل 0.5 مل لكل لتر ماء.

-ثيوسيكلام 50% بمعدل 0.5 مل لكل لتر ماء.

-أو أي مبيد حشري جهازي متوفر في السوق.

يتم الرش ثلاث مرات، مع فاصل أسبوعين بين كل رشة. يفضل الرش مبكرًا عند بداية ظهور الإصابة للحصول على أفضل نتيجة.

تنويه الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 782 222 198

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

زراعة الفاكهة مورد اقتصادي واعد

تشتهر اليمن بزراعة أنواع كثيرة من الفاكهة على مدار العام، نظرًا لما تمتلكه من تنوع بيئي ومناخي فريد. وتُعد الفواكه من النعم الإلهية التي أنعم الله بها على الإنسان، بما تحمله من فوائد صحية جمّة، إضافة إلى كونها موردًا اقتصاديًا مهمًا يمكن أن يُحدث نقلة نوعية في الواقع المعيشي لشريحة واسعة من المواطنين، وعلى رأسهم المزارعون.

تمثل زراعة الفاكهة أحد أعمدة القطاع الزراعي في اليمن، فهي تسهم في تشغيل آلاف الأيادي العاملة وتوفير مصادر دخل لمئات الآلاف من الأسر، سواء من خلال الزراعة المباشرة أو عبر سلاسل القيمة المضافة في النقل، التسويق، والتصنيع. كما أن الفواكه، بما تحويه من فيتامينات ومعادن، تشكل عنصرا أساسيا في الأمن الغذائي والصحي، وتقلل من الاعتماد على المنتجات المستوردة.

وتأتي المانجو اليوم في مقدمة هذه الفواكه، حيث نعيش موسمها الذهبي، وتتوزع زراعتها في محافظات عديدة كأبين، لحج، الحديدة، حجة، وتعز،وغيرها نظرا لملاءمة الظروف المناخية فيها لإنتاج أصناف عالية الجودة والطعم. ويُعد المانجو من المحاصيل ذات الجدوى الاقتصادية الكبيرة، فهو يغطي حاجة السوق المحلي وتُصدر كميات منه إلى الخارج. وقد بدأ الاهتمام مؤخرًا بتوطين الصناعات تحويلية المرتبطة به، مثل عصائر المانجو ومنتجات "لبّ المانجو"، في خطوة استراتيجية لتحقيق قيمة مضافة للمزارع والدولة.

ولضمان الاستفادة القصوى من هذا المحصول الواعد، يتم العمل حاليًا على تنظيم عمليات التسويق المحلي والتخزين والتصدير، لتقليل الفاقد وتحقيق أسعار عادلة. كما يُسعى إلى إنشاء شركات متخصصة في التسويق التعاوني والتعبئة والتغليف والتصدير الخارجي، بما يعزز مكاسب المزارع ويسهم في تنشيط الاقتصاد الوطني.

كل هذه الجهود تأتي استجابة عملية لموجهات السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي – يحفظه الله ويرعاه – الذي أكد مرارًا على ضرورة إعطاء الزراعة أولوية في خطط التنمية، وعلى رأسها زراعة الفاكهة، ليس فقط كمصدر غذائي، بل كركيزة اقتصادية حيوية. وقد دعا إلى تعزيز التصنيع المحلي للفواكه وإنشاء مصانع للعصائر والمربيات، لما لذلك من أثر كبير في بناء اقتصاد إنتاجي قادر على الصمود في وجه التحديات، وخفض فاتورة الاستيراد

وتمثل هذه التوجهات أيضًا ترجمة حقيقية لتوجيهات القيادة الثورية والسياسية التي تحث على استغلال الموارد المحلية، بما يسهم في تعزيز الاستقلال الاقتصادي وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

إن زراعة الفاكهة في اليمن ليست مجرد نشاط زراعي تقليدي، بل هي مشروع وطني تنموي، ورافعة اقتصادية واجتماعية وصحية، وباب من أبواب العزة والكرامة الوطنية، إذا ما تم استغلالها وتنميتها بالشكل الصحيح. فالفاكهة ليست فقط غذاءً، بل هي مورد إنتاج، وفرصة عمل، واستثمار حيّ، وشاهد ناطق على بركة الأرض اليمنية إذا ما أُعطيت ما تستحق من رعاية واهتمام.

*وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية